

للكبار فقط!

محمود عفيفي

دار أخبار اليوم
قطاع الثقافة
جمهورية مصر العربية
٦ شارع الصحافة
- القاهرة -
- تليفون - فاكس -
٥٧٩٠٩٣٠

الغلاف و التصميم الداخلي:
أحمد سامح
الغلاف و الرسوم الداخلية للفنان:
محمد سمير



لن أسـألك
ياسـيدى من
اين لـك هـذا،
لأننى أعـرف،
ولن أسـألك
ياسـيدتى
لأننى لـست
ابيحا.

● * ●

اذا مات رجل من شدة الجوع فهذا لا يرجع إلى شىء سوى أن رجلا آخر قد مات فى نفس اللحظة من فرط الشبع.

● * ●

بقدر ما أحب الرجل الذى يكسب عيشه بعرق جبينه، بقدر ما أكره الرجل الآخر الذى يكسبه بعرق جبينى.

● * ●

لا يزعجنى أن أرى رجلا دخله أكبر من دخلى، بقدر ما يزعجنى أن أرى رجلا دخله أكبر من دخله.

● * ●

نزل البيك السمين من السيارة الفاخرة فتعثر وسقط فى

نيمكنك بسهولة تامة أن تعرف عدد ساعات عمل الشغالة المصرية، وذلك بأن تطرح من ساعات اليوم ساعات نوم سيدتها.



● * ●

بكابورت مفتوح، أخيرا رأيت الرجل المناسب فى المكان المناسب.

● * ●

هو ـ بشرفى اشتريت كاديلاك آخر موديل..
أنا ـ طب بس ماتقولش بشرفى!

● * ●

وسط كل ما حولى من العبوات الناقصة، لن أعجب اذا اشتريت منبها جديدا فطلعت ساعته خمسين دقيقة.

● * ●

لن تجد منى أية معارضة لأن تستمتع بحياتك، مادام لا يدخل فى باب ذلك أن تستمتع بحياتى.

أى دراسة لطوائف المجتمع يجب أن تتبع علم الاجتماع، لكن بعض الطوائف عندنا تجعل هذه الدراسة أكثر انتماء إلى علم الطفيليات.

● * ●

الفرق بين اللص الصغير واللص الكبير، أن الأول يتسلق الماسورة، فى حين أن الثانى يتسلق الموجة.

● * ●

كل ما أستطيع أن أقوله عن أخلاق ذلك الرجل انك اذا أقرضته نايا فيجدر بك عند استرداده أن تعد ثقوبه.



● * ●

من رأى صديق لنا أن يخصص يوم واحد للجرد السنوى لكى يحترق البلد كله مرة واحدة.

● * ●

اذا سددت أنفك كلما شممت رائحة كريهة، فمعنى ذلك انك سوف تقضى حياتك معتمدا فى أعمالك على يد واحدة.

● * ●

صاح صائح فى الطريق حرامى، وأنهار من الدم سالت على وجه المذكور تحت عشرات الأيدى الشريفة النزيهة الطاهرة.

منظر فانوس النور المضيء بالنهار يثير فى ذهنى كثيرا من التوقعات المظلمة.



● * ●

أغلبية الناس تاكل لتعيش، وذلك فى سبيل الأقلية السعيدة التى تعيش لتاكل.

● * ●

من الناس من ياكلون الديوك الرومى أكثر من مرة فى الاسبوع، واذا لم تستح فكل ما شئت.

● * ●

دهش صديق لنا عندما عرف أن من الناس من يغسل جوربه بدلا من أن يرميه ويشترى جوربا جديدا.

● * ●

الدنيا بخير، هكذا قال الرجل السمين لصاحبه وهو ينحت المنجاية السادسة.

● * ●

لم يعد المرء فى حاجة إلى أن يسافر إلى نيام نيام لكى يقابل رجلا من أكلة لحوم البشر.



● * ●

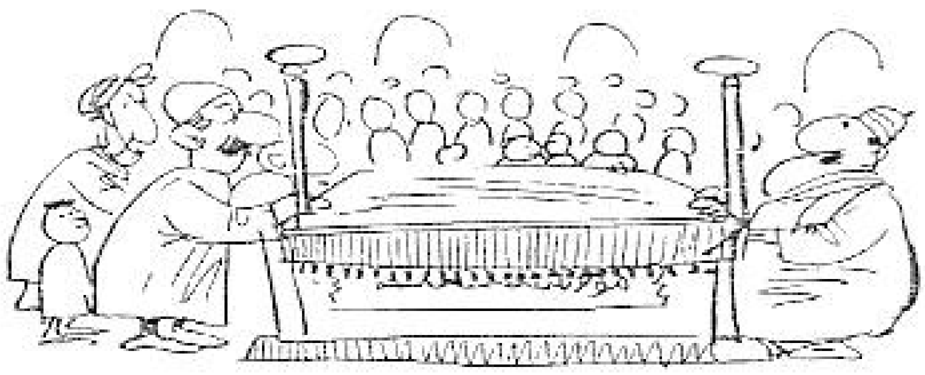
يؤكد لى رجل فقير أن الشىء الوحيد الذى شبع منه فى حياته هو الجوع.

● * ●

اذا كنت مصابا بالحساسية فهذا دليل قاطع على أن ايرادك الشهرى أكثر من خمسين جنيها. فالفقراء عندهم حساسية ضد الحساسية.

● * ●

الأكداس اليومية للفقراء والمرضى حول أضرحة الأولياء توحى إلىّ بأن الحب الذى بين هؤلاء وأولئك حب من طرف واحد.



الكازينو السياحى هو ذلك المكان الذى تباح فيه سرقتك بتصريح من القانون.

● * ●



حين أرى رجلا يكسب عيشه عن طريق ترقيص قرد فى الطريق، لا يسعنى سوى أن أسف على شىء واحد.. التطور!

● * ●

الفرق بين انفلونزا الغنى وانفلونزا الفقير، هو عشرة جنيهات ثمنا لعلاجها.

● * ●

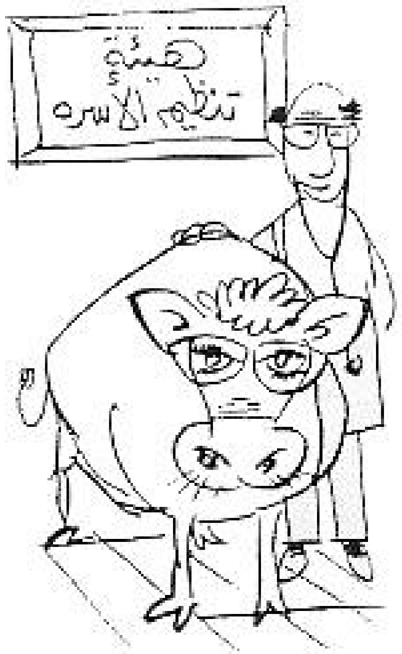
قد لا يحول الجوع دون النهوض، لكنه قطعا وجزما يحول دون النهضة.

● * ●

الفلاح المصرى غريب المزاج حقا. الحقول حوله مليئة بالقمح ومع ذلك يصر على أن يأكل خبز الذرة.

● * ●

فى مواجهة أزمة اللحوم أفهم أن المواشى لا تتكاثر بالسرعة أو الوفرة المطلوبة، فلماذا لا نسند الإشراف على تكاثرها إلى هيئة تنظيم الأسرة لكى نجد أمامنا عجلا كل ٢٧ ثانية؟



● * ●

فى مواجهة حالات الغش التجارى المتزايدة لن يدهشنى أن أقشر تفاحة فاجد فى داخلها جميزة.

فككت عشرة جنيهات منذ ساعة، الاقى معاك خمسين قرش سلف؟

● * ●



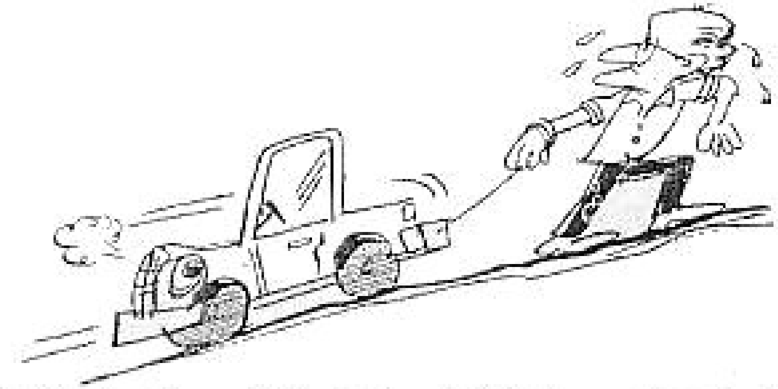
الذباب المصرى مظلوم. فى الحقل القريب رأيت ألف ذبابة تتزاحم على وجه طفل واحد.

● * ●

الزوج - أنا نازل الجمعية.

الزوجة - اوعى تختفى.

● * ●



نعم تستطيع السيارة الخربة أن تظل سائرة، اذا أنت وضعتها فى أعلى طريق منحدر.

● * ●

لو أن الذباب والناموس وسائر الحشرات سلع للتصدير لبدأنا تقديم القروض للدول المصدرة للبترول.

● * ●

هل لك أن تخبرنى من أين يحصل الناس على الفلوس بدون أن يكونوا نساء!

● * ●

فشلت تماما فى أن أشفى ولدى الصغير من تلك الغلطة اللغوية، غلطة كتابته للجمعية التعاونية بحرف الهاء بدلا من العين.

● * ●

تاجر الفراخ معذور اذا طلب منى شلنا زائدا فى الكيلو، ألم يقف بالنيابة عنى ساعة فى طابور الجمعية؟

● * ●

الصيدلى - ناقص فى السوق.
أنا - هو أنا لسه قلت لك عاوز ايه!

لن أعجب اذا رأيت الدول الأجنبية ترسل البعثات لدراسة الفن الذى تنفرد به القاهرة، فن الضجيج.



● * ●

رأيت موظفا سمينا جدا يخرج من مؤسسة علف الدواجن، وهذه للعلم نكتة.

● * ●

لا أنصح اليوم بقطع يد السارق، أخاف تلك الأزمة الرهيبة فى الأيدى العاملة.

● * ●

هل يوجد بين الأطباء أخصائى فى الجبين؟ فإنى أريد أن أكشف على جبينى لكى أعرف من ناحية أين يذهب عرقه، ومن ناحية أخرى لماذا لم يعد يندى لأى نوع من القصص أو الأنباء.

● * ●

الكعب الناعم للبنت القاهرية المرفهة يثير بالطبع اعجابى، لكن احترامى محجوز لكعب بنت ريفية كادحة.

● * ●

تحت وطأة الغلاء الفاحش لا أظن أن القرش الأبيض قد أصبح له أية قيمة فى يومنا هذا.

لا تذهب اليوم إلى أى من مكاتب الحكومة، فأنت تعرف جيدا انك يجب أن تاتى بكرة.

● * ●

أصبح أول الشهر هو اليوم الذى يترقبه كافة الناس ماعدا الرجل الذى سوف يقبض المرتب.

● * ●

في بعض المناصب يجب أن يوزن الموظف عند تعيينه، توطئة لإعادة وزنه في نهاية السنة المالية.

● * ●



اين توجد انكر الأصوات؟ وراء مكبرات الصوت طبعا.

● * ●

جميع أنواع القطارات ركبتها، ماعدا ذلك الذى يصل فى موعده.

● * ●

مارا فى ذلك الزقاق الصغير كنت على استعداد تام لأن أصدق أن عندنا هيئة لمكافحة النظافة.

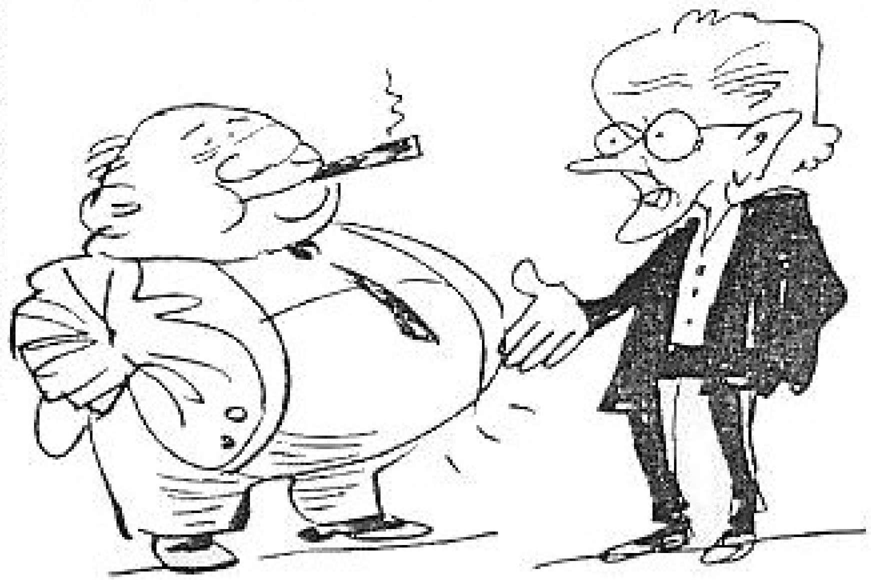
● * ●

سر متاعبنا لا يكمن فى أن الأشياء غير موجودة.. بقدر ما يكمن فى انها موجودة فى مكان آخر.

● * ●

لا أظن أن هناك شعبا يستخدم كلمة الأم فى شتائمه مثلنا، ثكلتنا ياشيخ أمهاتنا!

● * ●



طبعا انا ضد السرقة (يقول واحد منهم) مادمت انت الذى تسرق لا انا.

● * ●

لاشك فى أن الفلاح أسعد حالا من العامل والموظف الصغير، فهو لا يحتاج إلى أن يدرج فى ميزانيته بندا لأحذية العيال.

● * ●

ألا يطربك ذلك التزاوج اللطيف بين اللغة العربية واللغة الاوروبية فى قولنا «سندوتش طعمية»؟

● * ●

طبعا أنا من أكبر المؤمنين بالثورة (هكذا يقول واحد منهم) مادمت أستطيع بين الحين والآخر أن أضع راءها قبل واوها!

● * ●



قبل أن تنجب طفلا وجه إلى نفسك هذا السؤال: هل المجتمع محتاج حقا إلى معذب جديد؟!

* * *

لا زلازل ولا براكين ولا فيضانات ولا انهيارات ولا حر شديد أو برد قاتل، ذلك هو المناخ الذى انبثق منه المزاج المصرى.

* * *

اذا كان الاوتوبيس القاهرى رمزا لحال عام، فليس من شك فى أنه حال مائل.

* * *

لن أدهش اذا قرأت عن انشاء معهد جديد بعنوان «معهد التدريب على ركوب الاتوبيس القاهرى».

* * *

دخول الحمام كما يقولون ليس كالخروج منه، ولا دخول الاتوبيس طبعا.

* * *



الزوجان العاقلان هما اللذان ياويان إلى الفراش فى المساء ويغادرانه فى الصباح، أما الجاهلان فهما اللذان ياويان إليه فى المساء وفى الصباح يغادرونه.

* * *

منظر التلاحم الجسدى فى الاتوبيس المصرى يوحى إلى بان أقول لهيئة النقل العام: ما رأيكم فى تخصيص اتوبيس للكبار فقط!

* * *

سيدتى راكبة الاتوبيس: اعلمى أن الرجل الذى ينهض ليجلسك مكانه لا يفعل ذلك على الدوام لراحتك أنت.

* * *

صحيح أن الطالبة تتلقى معظم معلوماتها فى المدرسة.. لكنها تتلقى بعض المعلومات الاضافية فى الاتوبيس الذى تركبه إليها.

* * *

قصة قصيرة: يحكى أن آنسة ركبت الاتوبيس ولم تنزل منه كذلك

لن نفيد الآخرين فى التخلص من عيوبهم اذا نحن بدأنا بامتداحها.

● * ●

يزعجنى بالطبع أن أسمع عن عمولة كبيرة وراء مشروع ما، ولكن يزعجنى أكثر أن أسمع عن عمولة ليس أمامها أى مشروع.

● * ●

يسألونك عن الفلاح، قل هو ذلك الذى يشقى لترتاح أنت، ويجوع أحيانا لتشبع، ويتعرى لتلبس، ويصحو من النجمة لكى تنام أنت إلى الظهيرة ثم تصحو وتشرع - متثائبا - فى البحث عن تعريف للفلاح.

● * ●

الذين يرهقون أنفسهم فى البحث عن تعريف للفلاح، ألا يخطر لهم أنه لا يحتاج إلى تعريف بقدر ما يحتاج إلى تعريفة؟!

● * ●

بعض المصريين يفهمون فى الطب، وبعضهم فى الهندسة، وبعضهم فى الأدب والفلسفة، ولكنهم جميعا يفهمون فى السياسة.

● * ●

موظف - أخذت علاوة كام؟

زميله - ربع كيلو سمك!

● * ●

راحت تماما على القرش الأبيض، لم يعد له أى نفع فى يومنا هذا.

اذا أنت هللت لكل شىء يقوله مدير العمل، فالشىء المؤكد عنك انك مصرى.

● * ●

طفل كل ٢٤ ثانية، فبماذا أصف شعبنا بأحسن من أنه شعب أفقى؟

● * ●

قلت للرجل الفقير وقد رأيت بطن زوجته منتفخا بالطفل العاشر:

- وده ح توكله منين؟

فنظر إلى ساخرا وقال هع! مين قال لك انى ح أوكله؟!

● * ●

سين - كيف عرفت أن هذه السيدة التى تسير فى باريس مصرية مع أنها تشبه الفرنسيات تماما؟

جيم - لأنها حامل.

● * ●

اذا تكاثرت عليك الهموم فتذكر أنه كان فى امكانك دائما أن تستخدم وسائل منع الحمل.

● * ●

القرن العشرون هو ذلك القرن الذى تسخر فيه ذروة لا مثيل لها فى التاريخ من علم العلماء، فى خدمة ذروة مقابلة من سفه السفهاء.

● * ●

اذا استمر الخط البيانى للنزعة الدينية فى أوروبا ينحدر بنفس المعدل، فلن أعجب اذا سمعت أن الكنيسة الأوروبية قد

بدأت تحذو حذو سائر المؤسسات بأن تقفل أبوابها يوم الأحد.

*

الصاروخ الموجه ذو الرأس الذرية لا يخرج عن كونه تطويرا عصريا لسلاح همجى آخر هو السهم المسموم.

*

لم يحدث طوال التاريخ ان اخترع الانسان سلاحا وأمسك عن استخدامه، فلا تكن مطمئنا بهذه الدرجة إلى كلمة التعادل النووى.

*

ابصق معى على ذلك الانحلال الغربى الذى هوى باصحابه من ذروة الأرض إلى حضيض القمر!

*

الفرق بين الحروب السابقة والحرب القادمة.. أن الأخيرة قد لا تجد للأسف من يؤرخ لها.

*

أسوأ شىء فى الهبوط على القمر.. أن افقدنا متعة التشكك فى كلام العلماء.

*

أحيانا أميل إلى قراءة الكتابات الخرافية، بالأمس عكفت ساعة على قراءة «ميثاق حقوق الانسان».

*

يوما بعد يوم ازداد يقينا بان الرجل لم يعد محتاجا لأن يسافر إلى أسبانيا لكى يشتغل مصارعا للثيران، ولا إلى أمريكا لكى يشتغل راعيا للبقر.

وفقا لنوع من المنطق يمكننا القول بأن الفلاح أسعد حظا من ساكن العاصمة. فلست أذكر انني رأيت عشرين فلاحا وقد تكدسوا جميعا فوق ظهر حمار واحد.

*

تعريف عابر للمواطن المصرى، أنه المواطن الوحيد فى العالم الذى يمكن أن يموت فى حادث تصادم بين الكاديلاك والكارو!

*

رأى نظرتى الحادة إلى سيارته الفاخرة جدا، فقال لى: إن تلك السيارة مشتراة بعرق الجبين. وبسرعة صعد إليها ورقع الباب خلفه، وانطلق بها قبل أن أجد الفرصة لكى أسأله جبين من؟!

*

اذا كنت تفكر فى اسم لصيدليتك الجديدة، فما رأيك فى هذا الاسم الجديد والصادق فى الوقت نفسه: صيدلية ناقص فى السوق؟

*

كورس من العيال رأيتهم عائدين من المدرسة ينشدون قائلين:

- زى مارحنا زى ماجينا.. لا اتعلمنا ولا اتربينا!

*

رجل كندى هاجر إلى مصر، وإلى هنا تنتهى نكتة أخرى.



ذكرواتى!

فى تلك السيارة الفارهة التى كادت تدهسنى شممت رائحة ليست غريبة عنى.. رائحة الحبر الذى كتبت به اقرارى عن ضريبة الايراد العام.

●*●

مجعوصا على الكنبة الأوبيسون الفاخرة، وغائصا بحذائه الأسبانى الثمين فى السجاد الصينى النفيس، ونافخا دخان الهافانا نحو النجفة الكريستال النادرة، واصل املاء المحاضرة على سكرتيرته قائلا:

- وأنا بصفتى من أول دعاة الاشتراكية...!

●*●

لا أظنه تطرفا منى أن أطالب رجال الاقتصاد بشىء من الاقتصاد.. فى التصريحات الاقتصادية.

●*●

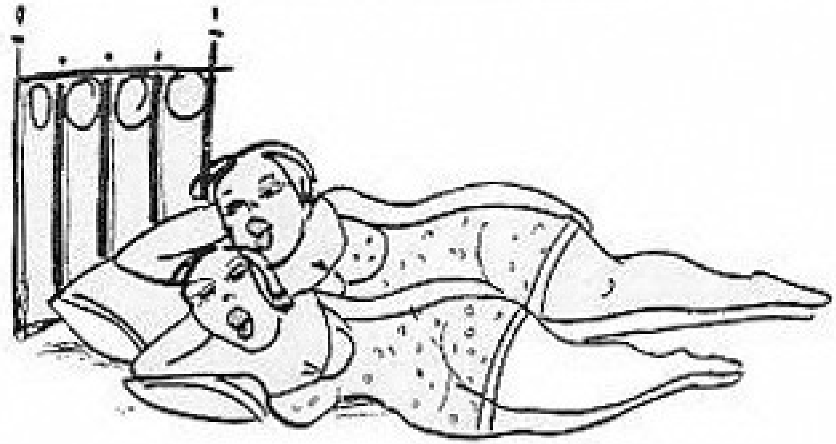
أغلى باروكة على رأس أشيك أنثى تتهادى بين موائد الأوبرج، لا تثير اعجابى بقدر ما تثيره أرخص زلعة على رأس فلاحة تتهادى بين سنابل القمح.

●*●

نحن عباقرة فى أكل الفول، نأكله أخضر ومطبوخا ومدمسا ومنبتا وبحيلة تكنولوجية نحوله إلى طعمية. فلن أعجب اذا وجدتنى واقفا ذات يوم فى محل المرطبات أشرب كوبا من عصير الفول.

●*●

أرجو أن لا أعيش إلى اليوم الذى أرى فيه القرش لا ثمنا للرغيف فحسب وإنما فى حجمه أيضا.



الذين يفاضلون بين الطويلة والقصيرة ينسون انه لا فرق بينهما إلا وهما واقفتان.

● * ●

هناك أوجه شبه كثيرة بين المرأة والقطة، كلتاهما ناعمة الملمس حادة المخالب، وكلتاهما تاكل وتنكر. الفرق الوحيد بينهما أن المرأة لا تلحس نفسها.

● * ●

يسالونك عن الأنثى، قل هى ذكر بالمقلوب.

● * ●

حسب المرأة فخرا انها ليست رجلا، والعكس صحيح.

● * ●

بنت فى العاشرة، شابة فى العشرين، امرأة فى الثلاثين، سيدة فى الأربعين، رجل فى الخمسين، المرأة.

● * ●

للرجل عقله وللمرأة عقلها، ليس ثمة فرق بينهما إلا فى مكان تواجد ذلك العقل.



العيب الرئيسى فى أنثى البشر انك ما تكاد تؤويها فى بيتك حتى تتحول من أنثى إلى مؤسسة.

● * ●

خير النساء من كانت تشبه الموزة، ممشوق قوامها سهل تقشيرها.

● * ●

لست أدرى لماذا يعترض كثير من الرجال على المرأة البدينة، مع أنهم بشىء من النبش المتأنى لابد أن يعثروا فى داخلها على أخرى نحيفة.

● * ●

لكى يكسب الرجل عيشه يجب أن يشقى، أما المرأة فقد تكسب وهى تستمتع.

فتاة الأحلام وفتى الأحلام، صورتان رسمتا على لوحة الخيال بمادة الهرمونات.

● * ●



● * ●

كان يجب أن يكون الرجل عبيطا لكى تجد المرأة من ينفق على عباطتها.

● * ●

لا أميل بشدة إلى تشبيه المرأة بالأفعى، فهناك كما تعلم الأفاعى غير السامة.

● * ●

سعيد ذلك الرجل الذى يقابل امرأة ترى أن رسالتها فى الحياة هى اسعاد الرجال.

● * ●



أثبتت لى التجربة أن خير وسيلة يوقف بها الرجل دموع المرأة هى أن يذوقها.

● * ●

أثبتت المرأة العاملة أنها ليست بأى حال من الأحوال أقل قدرة من الرجل على اساءة عملها.

● * ●

اذا لم يستطع الرجل أن يحب أكثر من مرة فهذا فى الغالب دليل على أن عنده أنيميا.

● * ●

اذا كان صحيحا ما يقال من أن هناك امرأة وراء كل عظيم، فصحيح أيضا أن هناك امرأة وراء كل سجين وكل قتيل.

● * ●



بعد بلوغ الرجل والمرأة سن الستين يصبح استخدام ضمير التذكير والتأنيث نوعا من الترف اللغوى.

● * ●

الرجل العادى أذكى من كل الرجال، والمرأة العادية أجمل من كل النساء.

● * ●

الفرق بين المرأة العجوز وانبوبة البوتاجاز الفارغة.. أن الأخيرة يمكن أن تملأ مرة أخرى.

● * ●

سوف تتعجب جدا بدون آلة حاسبة، اذا حاولت أن تحصى عدد الرجال الذين فى حياتها.

● * ●

لا أجد وصفا لاستئثار رجل واحد بامرأة بارعة الجمال سوى أنه نوع من الاقطاع الأخلاقى.

● * ●

لاشك أن السفور قد أضر بالكثير من النساء، ففى ظل الحجاب كل النساء جميلات.

في بعض الأحيان تحسن العروس لو أرسلت للعريس مع الخاطبة صورة خلفية لها.



● * ●

لا تجادل امرأة غاضبة، فأنت بذلك تضيع وقتك.

ولا تجادل امرأة راضية، فأنت بذلك تضيع وقتها.

● * ●

كثيرا ما تكون خير خدمة يسديها الرجل لعروسه هى أن يبحث لها عن عريس أحسن.

● * ●

أجمل ما فى المرأة هو الصمت بمختلف أسبابه.

● * ●

اذا قلت لى انك تعرف بنتا متحررة فانت بالاختصار تناقض نفسك.

● * ●

مهما كشفت الأنثى لخطيبها من أعضاء جسمها، فمن المؤكد أن العضو الوحيد الذى لن تكشف له عنه قبل الزواج هو لسانها.

● * ●

محاولتك التفاهم مع امرأة تبكى، أشبه بشىء بمحاولتك تقليب أوراق الصحيفة أثناء عاصفة.

● * ●

عجيب من الشيطان رفضه البات أن يكون الثالث مع رجل وامرأة فى سن السبعين.



قديما قالوا إن شرف البنت مثل عود الكبريت مايولعش إلا مرة واحدة، ولكن يبدو أن الموقف قد تغير كثيرا بعد اختراع ولاعة البوتاجاز.

● * ●

الذين يصرون على الفصل بين الشاب والفتاة مخافة أن يكون الشيطان ثالثهما، ماذا أعدوا ياترى للشيطان حين يزور كلا منهما على انفراد؟



طبعا هناك فرق بين الخطيئة والخطأ. الخطيئة هى أن تعاشر بنت الجيران، والخطأ هو أن تتزوجها.

● * ●

البذخ الذى تعيش فيه بعضهن يدل على أنه اذا كان الناس فى المعتاد يسقطون إلى أسفل فمن النساء من يسقطن إلى أعلى.

● * ●

الأنثى التى اعتادت أن تقول «حاضر» لن تلبث أن تصبح ذات ماض.

● * ●

المرأة شيء غير مستحب بالمرة بعد الخمسين، سواء فى ذلك خمسينها أو خمسينك.

● * ●

لماذا طلبت الطلاق من زوجها؟ لأنها رأته نازلا ـ بالرغم من أن عنده سيارة ـ من أتوبيس مزدحم.

● * ●

الفرق بين الحب الفاشل والحب الناجح.. أن الأول يؤلمك شهرا، فى حين أن الثانى يؤلمك مدى الحياة!

● * ●

فى العشرين يغتصبه الرجل، وفى الثلاثين يمارسه، وفى الأربعين يعالجه، وفى الخمسين يعانيه.

● * ●

فى الحب رب أنثى تتزوجها طلبا للاستقرار، وأخرى تطلقها لنفس السبب.

● * ●

لا تلم الحسناء التى تعود بعد اسبوع واحد من القطر الشقيق ومعها سيارة سباق جاجوار، فنحن كما تعلم فى عصر السرعة.

● * ●

ليس منظر راكبة الدراجة هو الذى يثيرنى، وإنما هو منظر الدراجة نفسها.





يؤكد صديق لي أنه لم يعرف طعم الحياة إلا بعد الأربعين - أربعين زوجته.

● * ●

● * ●

اذا قلت لى أنك قد سهرت بالأمس مع بنت سويدية.. فإما أنك عبيط أو تظنني كذلك.

● * ●

كشف الطبيب على الفتاة وقال لها: آسف يا آنسة.. يظهر انك تعرضت لشوية هوى.

● * ●

قيل لى أن عينيها ترويان قصة، وبإنعام النظر فى تلك القصة تبينت انها بعنوان هذا الكتاب !

● * ●

من البداية أفهمت سوسو صديقها انها ليست من أولئك النسوة المبتذلات اللواتى يخلعن فساتين غير مستوردة.

● * ●



صديقة لنا تؤكد انها لا تحب أن يكون للرجل شارب كثيف فهى على حد قولها لا تحب العلاقات الشائكة !

بريئة جدا ضحكتك هذه يافتاتى، عمر التمرين ما ضاع هدرا.

● * ●

معظم الناس لهم طول وعرض، ولكن يحدث فى بعض الأحيان أن يوجد هنا أو هناك رجل أو امرأة له أولها.. طول فقط.

● * ●

اه يا عزيزتى، لن تعرفى أبدا كم يطربنى صوتك وأنت صامتة.

● * ●



معذرة ياسيدتى اذا وجدتنى قصير النظر عاجزا عن تقدير جمالك بعينى.

● * ●

نعم يا عزيزتى أنا قد أحترمك بسبب ما تلبسين، لكننى أحبك بسبب مالا...

● * ●

لا أظن أننى سوف أحضر فى الميعاد يا صغيرتى، فانت مهذبة أكثر مما يناسبنى.

● * ●

لا تحزنى كثيرا يا سيدتى لاحظت ان مرآتك قد جاوزت سن الأربعين.

● * ●

بقدر ما أحبك يا عزيزتى.. بقدر ما أكره اليوم الذى أحببتك فيه.



طول الوقت أمام المرآة يامسكينة! لماذا كل هذا التلذذ المرضى بتعذيب نفسك؟

● * ●

اه ياحبيبتى، ألم يكن من الممكن أن نكون أسعد حالا لو لم يكلل حبنا بكل هذا النجاح؟

● * ●

كلا ياعزيزتى، لست أعترض على فعل معين من أفعالك. الشىء الوحيد الذى اعترض عليه هو مجرد وجودك.

● * ●

لا تتباهى بانك تجيدين الطهو، فهذا دليل قاطع على انك قد تجاوزت الثلاثين.

● * ●

بعد أن تتجاوزى سبعين كيلو أكون شاكرا أو لم تنشرى فى البلكونة القريبة شيئا من ملابسك الداخلية.

● * ●

ملابس بعض الاناث فى الطريق العام توحى بانهن لم يجدن وقتا كافيا لارتداء ملابس الخروج.

● * ●

والله يابنتى لو كان بنطلونك هذا أبيض اللون لظننت انك عارية.

خطرت الحلوة فى بلوزة من ذلك النوع الذى يجعلك تفخر بانتمائك لجنس الثدييات.



● * ●

● * ●

نعم يا أنستى أنا لا أمانع فى ركوب الصعاب، ولكن ليس إلى الدرجة التى تجعلنى أتزوجك.

● * ●

استنادا إلى ما لا يلبسه الأوروبيون فى بلادهم الباردة.. لا أشك فى أنهم لو كانوا يسكنون مصر لتحولت إلى مستعمرة كبيرة للعراة.

● * ●

لاشك فى أن الماكسى موضة سخيفة جدا، اذ لا يترك مكشوفا من جسم المرأة سوى أتفه أعضائها.

ربما كان الشورت الساخن، أحب إلى عيون الذكر فى الأوقات العادية، لكننى لا أشك فى أن الميكرو يفضله فى الأيام العاصفة.

● * ●

لاشك انها أنانية من النساء أن يلبسن البنطلونات فى الشتاء، ألا يعرفن أن الميكرو يدفئنى أكثر؟

اذا جاوزت الأربعين ياسيدتى فلا أنصحك بارتداء البيكينى، فهى محاولة فاشلة لاثارة الرجل عن طريق الكم بدلا من الكيف.



● * ●

● * ●

رب امرأة تخلع كافة ثيابها ومع ذلك تظل فى منتهى الحشمة.

● * ●

تذبذب البنت بين البنطلون المحزق والميكرو جيب هو تعبير عن حيرتها بين التلميح والتصريح.

● * ●

هل سمعت بالرجل الذى كتب فى خانة الوظيفة بالاستمارة الرسمية: سمسار عاطفى؟

● * ●

فى علاقتى بالمايوه البيكينى أحاول على قدر الامكان أن أتجاهله.



فى مواجهة تحديات الميكرو والشورت.. أعتقد انه قد حان الوقت لكى نلبس نحن الرجال بنطلونات من النايلون.

● * ●

الحب اسم وفعل فى وقت واحد. هو عند العاجز اسم، وعند القادر فعل.

● * ●

لا أوافق على أى من الحب عن طريق المراسلة أو التليفون، الأول لا يفيد إلا ادارة البريد، والثانى ليس فيه حرارة.

● * ●

اذا قلت أن الغيرة من علامات الحب فأنت صادق، اذا كان الحب الذى تعنيه هو حب النفس.

● * ●

الحب هو تلك العاطفة السامية التى تجعلنا نتزوج وننجب الأطفال وننشىء الأسرة، وفى ليالى الشتاء الباردة نجتمع حول المدفأة لاعنين فى سرنا أباء الذى كان السبب!

● * ●

تسألنى ما هى السن المفضلة للزواج، أقول لك ان فيما يتعلق بالزواج والموت لا توجد سن مفضلة.



مهما قيل عن الفساتين العصرية ففى اعتقادى انها لم ترتفع بعد ابدا إلى المستوى المناسب.

● * ●

فى بحر العواطف يختلف موقفك بين الحب والزواج. فى الأول تطفو على السطح، وفى الثانى تهوى إلى الأعماق.

● * ●

هناك طريقة واحدة تضمن بها أن تحتفظ بحب حبيبتك مدى الحياة: لا تتزوجها!

● * ●

الفرق بين الزواج والموت انه ليس من الضرورى اذا مت أن أدخل جهنم.

● * ●

لا أحبذ زواج الرجل فى سن الأربعين، فلست من أنصار الزواج المبكر.

● * ●

لا تحزن اذا فاتك قطار الزواج، فلأن يفوتك القطار خير من أن يدهسك.

● * ●



الحب الأفلاطونى أشبه شىء برغيف عيش تأكله (حاف) على رائحة الكباب المنبعثة من دكان الحاتى.

● * ●

طوبى لرجل يستمتع بحياته إلى سن الخمسين ثم يتزوج.. انه يضمن بذلك أن يكفر عن ذنوبه مرتين.

● * ●

السعادة تاج على رءوس العزاب لا يراه إلا المتزوجون.

● * ●

فليكن زواجك يابنى شتاء، فالندم فى الصيف أسهل.

● * ●

تسألنى من هى الزوجة المثالية؟ أقول لك هى الجميلة المثقفة الغنية التى تقيم فى بيت آخر!

● * ●

شىء طبيعى أن تذهب إلى والد البنت لتطلب منه يدها، فهى العضو الذى سوف يبقى فى جيبك مدى الحياة.



حاول بطريقة ما أن تحصل على صورة لخطيبتك ساعة صحوها فى الصباح، فذلك هو المنظر الذى سوف تصطبح به مدى الحياة.

● * ●

الزواج نهاية معركة بين رجل يريد الشراء بالقطاعى وامرأة تصر على البيع بالجملة.

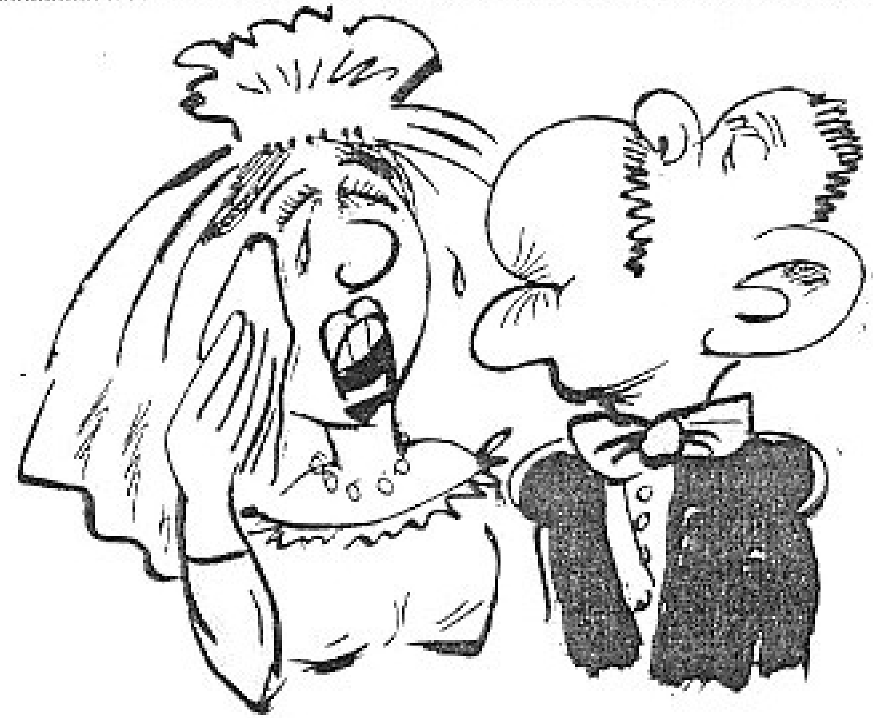
● * ●

فى ليلة الزفاف لا تهم الكلمات التى يقولها العريس بقدر ما تهم الكلمات التى يفعلها.

● * ●

متعة شهر وتعب دهر، ورحلة موجزة تدفع أقساطها مدى الحياة وبالطبع عرفت عن أى شهر أتكلم.

● * ●



هناك أسباب كثيرة لبكاء العروس ليلة الزفاف، فراقها لأهلها فى بعض الأحيان وهيبتها للتجربة الجديدة، وأسفها دائما على أنها لم تجد عريسا أحسن.

● * ●

لا تسلنى لماذا يفتر الحب بعد الزواج، فلماذا يفتر الجوع بعد الغذاء؟

● * ●

افترض فى زوجتك المقبلة كافة عيوب الدنيا، وكل عيب تفتقده هو كسب أكيد لك.

● * ●

كثيرا ما يصاب العريس بصدمة شديدة بعد الزواج اذا تزوج عروسة متخيلا اياها فى حجرة واحدة من حجرات المنزل فإذا بها موجودة فى كافة الحجرات.



● * ●

من الصعب على الرجل ان يضحك من نكتة سمعها ثلاثين مرة، ولذلك يبدأ دبيب الفتور بعد شهر العسل.

● * ●

سيظل الناس يتزوجون إلى الأبد، مادام الرجل يتوهم أن حظه سيكون أحسن من حظ الآخرين.

● * ●

الرجل الذى يحتفظ بحب زوجته الكامل إلى آخر يوم من حياته.. هو ذلك الذى يموت بدرى.

● * ●

هناك طرق كثيرة يتحاشى بها الزوجان الطلاق، أحسنها جميعها ألا يتزوجا أصلا.

● * ●

الفرق بين الزوجة العاقلة والأخرى المجنونة هو عشر سنوات من العمر لا غير، عمر زوجها طبعا.

لا فرق بين الزواج عن حب والزواج عن طريق الخاطبة، تعددت الأسباب والزواج واحد.

● * ●



● * ●

طباخة ماهرة وخرساء أيضا؟ ألا هنيئا لك تلك الزوجة النادرة!

● * ●

الفرق بين الزوجة العاملة والأخرى غير العاملة أن الأولى تخرج لكى تكسب عيشها، وأن الثانية تخرج لكى تنفق عيش زوجها.

● * ●

الفرق بين الزوجة والغانية.. أن الأولى ترفض التعامل بالقطعة.

● * ●

الزوجة هى الشخص الوحيد الذى يحاسبك لا على ما فعلت فحسب وإنما على ما لم تفعل أيضا.

● * ●



مغرور جدا ذلك الرجل الذى يظن أن زوجته تحب فيه شيئا غير ماله واولاده.

● * ●

اذا كنت تكثر من الكذب فهذا دليل على أحد أمرين، إما انك طفل وإما انك متزوج.

● * ●

الفرق بين الغانية والزوجة العادية أن الأولى تستمتع بحياتها والثانية تستمتع بحياة زوجها.

● * ●

الفرق بين الحصرم والعنب.. هو الفرق بين زوجتك وزوجات الآخرين.

● * ●

حسناء وعادية وقبيحة فى نفس الوقت، حبيبتك ثم خطيبتك ثم زوجتك.

● * ●

اذا اعتبرنا الأسرة مؤسسة.. فالزوج هو مدير المؤسسة الوحيد الذى بدلا من أن يقبض مرتبه منها ينفقه عليها.

● * ●

من بعيد سمعت صوت مأتم وفرح، احترت.. هل أفرح للميت أم أحزن للعريس..!؟

غضبت زوجة صديق لنا منه لمجرد انه نظر إليها نظرة طويلة، اذ صاح رجل فى الطريق يقول بيكيا!

● * ●



يقال عن فلان من الناس أن الرخصة الدينية الوحيدة التى يتبعها هى هجر زوجته فى المضجع.

● * ●

حريصة جدا تلك السيدة التى ـ بعد أن أجرى زوجها لنفسه عملية تعقيم ـ تصر على مواصلة تعاطى حبوب منع الحمل.

● * ●

شوف حال الدنيا .. بين سيدة تصاب بالاجهاض من كثرة الاجهاد، وأخرى تصاب بالاجهاد من كثرة الاجهاض!

● * ●

حين تنظر إلى وجوه الجالسين على المقهى أثناء مرور أنثى جميلة، تدرك أن قراءة الأفكار ليست من الأمور المستحيلة.

● * ●

محاولا ان أضيف شيئا إلى ما قيل عن الفرق بين قبلة الحبيبة وقبلة الزوجة، أحيلك إلى ملاحظة الفرق بين الملوخية الخضراء والأخرى الناشفة.

● * ●



لا تلم زوجتك على رداءة ذوقها، أليست هى التى اختارتك ذات يوم؟

● * ●

عيب زواجك من المطلقة أو الأرملة، هو ذلك الشعور المزعج بأنها طول الوقت تحبك وتقارن.

● * ●

طبعا يفضل الرجل أن يكون الرجل الأول فى حياة زوجته، وإن كان أفضل من ذلك بالطبع أن يكون الأخير.

● * ●

لن تجد أرفق من الانسان بأنثى الحيوان وهى فى حالة ولادة، ولن تجد أقسى منه مع نفس الأنثى وهى فى حالة حمل.

● * ●

سين ـ هل يجوز للزوجة أن تطلب الطلاق لأنها رأت الغسالة تغسل بيجامة زوجها؟

جيم ـ نعم، اذا كان الزوج فى داخل البيجامة.



القبلة الشرعية تماما، تليفونى منذ عدة أيام.

● * ●

أقترح أن تعلق فى مكتب كل مأذون لوحة بعنوان: الآثار الجانبية للزواج.

● * ●

ليس صحيحا ما يلخصون به الحياة من أن الانسان يولد ويتعذب ويموت، فبعض الناس كما تعلم لا يتزوجون.

● * ●

قد تلوم الرجل الذى يطلق زوجته بعد ثلاثين عاما، لكنك يجب أن تشهد له بفضيلة الصبر.

● * ●

من الفروق الجوهرية بين العازب والمتزوج.. أن الأول قلما ينفق على أولاد الثانى.

● * ●

من الملاحظ أن المرأة لا يكثر ترددها على أطباء الأسنان إلا بعد تجاوز سن الأربعين - من ناحية زوجها.



لا تعجب اذا رأيت على الكومودينو باروكة ونهدين من الكاوتش وطقم أسنان، فنحن كما تعلم فى العصر الصناعى.

● * ●

السيدة الوحيدة التى يمكنها أن تجزم بأن زوجها لا يخونها هى أرملته.

● * ●

الزوج الذى لم يفكر فى خيانة زوجته، والزوجة التى لم تفكر فى خيانة زوجها، يصلحان بطلين لحدوتة لطيفة من حواديت الأطفال.

● * ●

المرأة التى تخون زوجها تكتسب لها وله لقبين جديدين.

● * ●

المرأة أسعد حظا من الرجل، فمن المستحيل أن تربى طفلا ليست هى أمه.

● * ●

رحم الله امرأة تهمس فى أذن صديقة لها قائلة: إن زوجها قد أصبح كالتليفون تماما.

بعض الرجال ـ تقول السيدة لصديقتها ـ يترفعون عن الأعمال اليدوية وليس من بينهم ـ تضيف مستدركة ـ زوجي.

● * ●

هناك رجل عاقل، وهناك رجل عائل، وهذا هو الفرق بين الأعزب والمتزوج.

● * ●

عن صديقي سين أستطيع أن أجزم بانه الرجل الوحيد الذى لم يعمد قط إلى خيانة زوجته، لسبب بسيط جدا هو انه غير متزوج.

● * ●



● * ●

اذا قبل الزوج زوجته بعد عشرين عاما من الزواج فهذا دليل على ما يمكن للخمر أن تصنعه بعقل الانسان.

● * ●

بنطلونك الضيق هذا أفادنى جدا فى استيعاب علم البلاغة، لأول مرة تجسد فى ذهنى المعنى الحقيقى للمجاز.

ويحكى صديق آخر كيف شعر بنوع من النفور الطارىء نحو زوجته، فاختلى بنفسه ساعة لكى يستعرض عيوب السيدة منتهيا إلى أن فيها عيبا واحدا لاغير.. انها زوجته.

● * ●

اذا اشترت السيدة فستانا جديدا بضعف مرتب زوجها فهذا يا أخى هو ما يسمونه بالتدبير.

● * ●

رجل غريب جدا ـ تقول سوسو لفيفى عن زوجها، فهو لا يريد أن يكون الرجل الأخير فى حياتها فحسب، بل يريد أن يكون ـ هىء ـ الأول أيضا.

● * ●

كان الله فى عون رجل جاوزت زوجته الخمسين.. ومازالت تذكر أنها زوجته!

● * ●

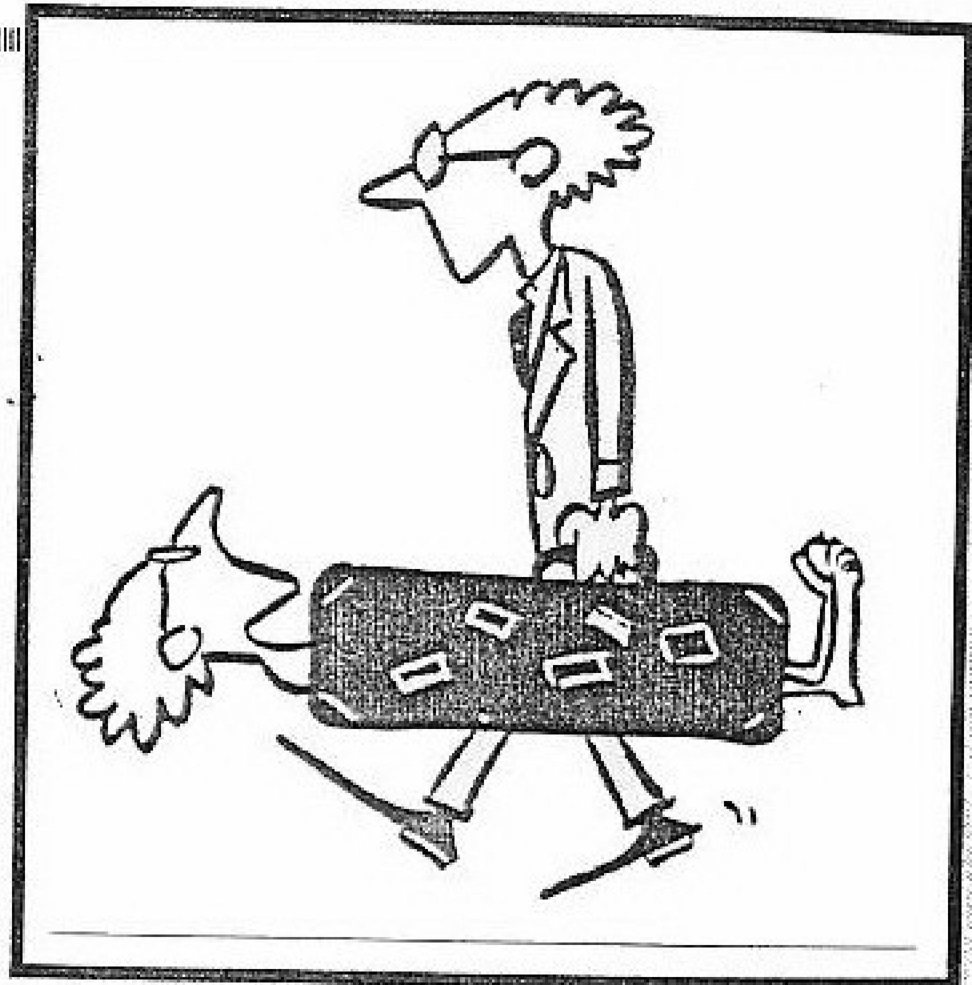
أيهما أسعد، زوج فرس النبى الذى تلتهمه عروسه بعد الزواج مباشرة، أم الزوج البشرى الذى تمتص دماؤه مدى الحياة؟

● * ●

تبدأ المتاعب فى عش الزوجية عندما ينتبه الزوج إلى الفرق بين العش والقفص.

● * ●

تمددت الحلوة على البلاج بالبيكيني.. وبعد لحظات لم يعد على جسمها موضع لعين!!



أنا.....!

لو أنهم نزعوك من فراشك الدافىء فى ليلة قارصة البرد وألقوا بك فى الطريق عاريا، ألست تبكى؟ لهذا كان بكائى ساعة مولدى.

● * ●

عرفت طعم السعادة الكاملة ثمانية أشهر فحسب، وذلك لأننى ولدت ابن ثمانية.

● * ●

لم تبدأ متاعبى إلا عندما كلفت بأن أعتمد على نفسى فى ذلك الاجراء المزعج.. التنفس.

● * ●

إلى سن الثامنة عشرة كنت ساحر الجمال، وإلى سن الخامسة والعشرين كنت عبقريا.

● * ●

لم يضرنى فشلى فى أن أكون أحسن مما أنا.. مثلما ضرنى فشلى فى أن أكون أسوأ.

● * ●

اذا صح أن من قال لا أدرى فقد أفتى.. فأنا أقترح تعيينى مفتيا اضافيا للديار المصرية.



أحيانا ينتابنى شعور صبيانى باننى ناجح فى حياتى، ثم يحدث ما يستدعى ان افتح المحفظة.

● * ●

فى ثانى أيام الشهر بحثت فى جيبى عن مرتبى.. بحثت عنه - اه والله - فلم أجده.

● * ●

اختلج الردف الأيمن، واهتز الردف الأيسر، وارتعش الصدر الأعظم، وفى ساعة واحد من اختلاجات البدن كسبت الراقصة ضعف ما أكسب طوال شهر من اختلاجات المخ!

● * ●

دائما أقول لنفسى اننى فى ذات يوم سوف أنجز كذا وكيت، وهى عادة سخيفة لابد أن أتخلص منها ذات يوم.

● * ●

اذا افترضنا اننى تمثال فمن الواضح أن أهلى كانوا لا يجيدون فن النحت.

● * ●



بعض الناس لا يكبرون أبدا، وفى بعض الأحيان أكاد اسمعنى أقول واء.

● * ●

هناك أصوات كثيرة تزعجنى، ومن أكثرها ازعاجا لى صوت ثروتى.

● * ●

كان كابوسا فظيعا، رأيت نفسى فيه كما أنا تماما.

● * ●

بدأ بيكاسو حياته الفنية بما يسمونه بالمرحلة الزرقاء ثم المرحلة الوردية وهكذا. وفى علاقتى بفن الرسم يبدو اننى ساعيش وأموت فى المرحلة البيضاء.

● * ●

طبعا ما كان اينشتاين ليقول أن أكبر سرعة فى الكون هى سرعة الضوء، لو انه رأى السرعة التى تخلص بها ماهيتى.



مراقبا طريقتى فى التدخين الاحظ اننى لا استمتع بسيجارتى بقدر ما استعجل احراقها لكى اشعل غيرها.

● * ●

شتلة ورد باعنى اياها ذلك الوغد، زرعتها فى حديقتى فطلعت قرنبيطة.

● * ●

تعلمت عبر السنين أن أفهم أشياء كثيرة ليس من بينها نفسى.

● * ●

كل الناس تكسبهم الأيام حنكة، وأنا لا أبرح أفقد على مر الأيام حنكتى.

● * ●

الناس تشعر بالحزن عند الغروب أسفا على يوم راح، ونفس هذا الحزن يساورنى أنا عند الشروق.



يكاد الحزن يمزقنى حين أرى شخصا جريحا، لاسيما اذا كنت واقفا أمام المرآة احلق ذقنى.

● * ●

قاتل الله أرض حديقتى، زرعت فيها شجرتى تفاح فطرحت الأولى جوافة والثانية دوم.

● * ●

الأشياء التى توجعنى حقا هى تلك التى لا توجد عندى.

● * ●

كلا لست خنفسا، كل ما فى الأمر اننى لا اتذكر أن شعرى فى حاجة إلى الحلاقة إلا فى أيام الاثنين.

● * ●

لن أعمل أكثر مما ينبغى، فالارهاق قد يقتلنى فى شبابى وأكون بذلك قد عملت أقل مما ينبغى.



● * ●

اذا رايتم اننى اخطىء فقومونى، فهذا سوف يزودكم بتسلية ممتعة طوال ٢٤ ساعة.

● * ●

معذرة اذا رفضت أن ألاعبك بنج بونج، فانا لم أعد من هواة الرياضات العنيفة.

● * ●

لا تثرنى من فضلك حتى لا أغضب وأتهور. ذات مرة غضبت وتهورت فكسرت لرجل خمسا من أسنانى.

● * ●

أنا لا أستطيع أن أقتل ذبابة، دائما تطير اللعينة قبل أن تصيبها يدى.

● * ●

يبدو اننى لم أستمتع بحياتى كما ينبغى، فهل تصدق اننى لم أتلق حتى اليوم صفعة واحدة من أية أنثى؟

● * ●

اللهم احمنى من نفسى، أما غيرى فانا كفيل بهم.

● * ●

لا أذكر اننى صفقت بحماس تام إلا وأنا أنادى الجرسون.

● * ●

فى علاقتى بالبحر أحب أن أنظر إليه من بعيد دون أن أغوص فيه، وكذلك الحال فى علاقتى بالناس.

● * ●

ارتكبت فى حياتى ثلاثة أخطاء لاغير، كلهم ذكور.

● * ●

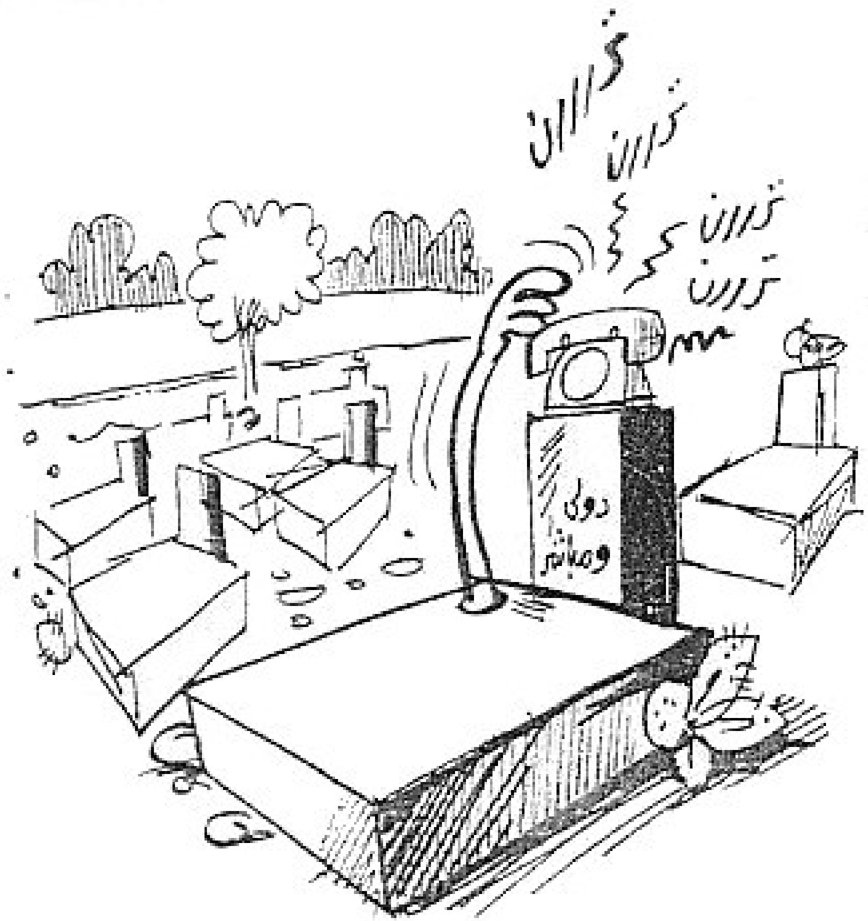
لست أزعم اننى أقوم بواجبى كاملا، وعذرى فى ذلك أن أحدا لم يقل لى ما هو.

● * ●

فى استعراضى للذين خذلونى فى حياتى أجد نفسى مضطرا للاعتراف بأن أحدا لم يخذلنى مثلى.

● * ●

لو أن حياتى مباراة لكرة القدم، فإن سنى لا يمكن أن تزيد على خمس سنوات.. بعد احتساب الوقت الضائع.



● * ●

نعم أنا ذو ميول فرعونية أصيلة، ولكن ليس إلى الدرجة التى تجعلنى أركب تليفونا فى قبرى.

● * ●

أعتقد أنه لن يأتى يوم أبيع فيه بدلتى، اذ لابد أن أكون قبل ذلك قد فصلت كفنى.

● * ●

لم أشعر قط بالرغبة فى أن أجيد السباحة إلى أكثر من الدرجة التى تمنعنى من الغرق.

المكان الوحيد الذى أوافق على أن ألقى فيه محاضرة هو معهد الصم والبكم.

● * ●

فى علاقتى بالوصايا الدينية يمكنك أن تثق اننى لم أقتل ولم أسرق ولم أشهد زورا.

● * ●

لا أريد منك احسانا، لكنك تستطيع على الدوام - مشكورا - أن تقرضنى والدفع عند الميسرة.

● * ●

مع انه لا يعرف بالمرة انها لعيد ميلادى أنا، باعنى الوغد تورتة محشوة باللفت المسكر.

● * ●

يبدو اننى ساعيش وأموت فقيرا، فمن الصعب على رجل فى الخمسين أن يشرع فى تعلم أصول السرقة.

● * ●

اذا نظرت إلى القمر وتنهدت فانت عاشق. واذا نظرت إليه وتصعبت فانت فيلسوف، واذا نظرت إليه وتثاءبت فانت أنا.

● * ●

طبعا سوف أصوم رمضان القادم، هذا ما أفعله دائما.

● * ●

لن أكذب فى تعريفى للحب الصادق، انه ذلك الشعور الذى يساورنى طوال الدقائق التى أقف فيها أمام المرآة لأحلق ذقنى.

فى علاقتى بالآخرين أحب على الدوام أن يظلوا آخرين.

● * ●

دائما أندم على لحظات ضعفى، وربما ندمت أكثر على لحظات قوتى.

● * ●

أعتقد اننى مغامر، ولكن ليس إلى الدرجة التى تجعلنى أروى مغامراتى.

● * ●

نحن قوم نؤمن بان الحقيقة والمرأة صنوان، ومن ثم كان تفضيلنا على الدوام للحقيقة العارية.

● * ●

فى علاقتى بمختلف الاناث لا أذكر اننى أسعدت أيا منهن بالرغم منها.

● * ●

فى معظم المرات التى خالفت فيها التقاليد كنت أعرف جيدا أن التقاليد هى التى تخالفنى.

● * ●

اذا كان التصوف نسبة إلى لبس الصوف، فأنا أفضل التحرر نسبة إلى لبس الحرير.

● * ●

لا أريد أن أموت قبل أن أكمل رسالتى، أو على الأقل قبل أن أعرف ما هى.

● * ●

أستطيع أن أجزم باننى لن أموت فى سن الخمسين، لأننى الآن فى الحادية والخمسين.

● * ●

لا أظن اننى سأعيش إلى الثمانين، فلست متشائما إلى هذه الدرجة.

● * ●

اذا مت فأكون شاكرا لو نشرتم فى النعى كافة محاسنى، لن يكلفكم ذلك أكثر من ثمن سطرين.

● * ●

هذا وعد منى بالا أسد الشارع بسرادق لماتمى، أو أركب مكبر صوت يزعجك طول الليل. الموت فى اعتقادى من الأشياء التى يجب أن يستحى المرء من اعلانها.

● * ●

اذا أنا مت فلا تتجشم مشقة زيارتى فى القرافة، فلست أنوى أن أمكث هناك طويلا.

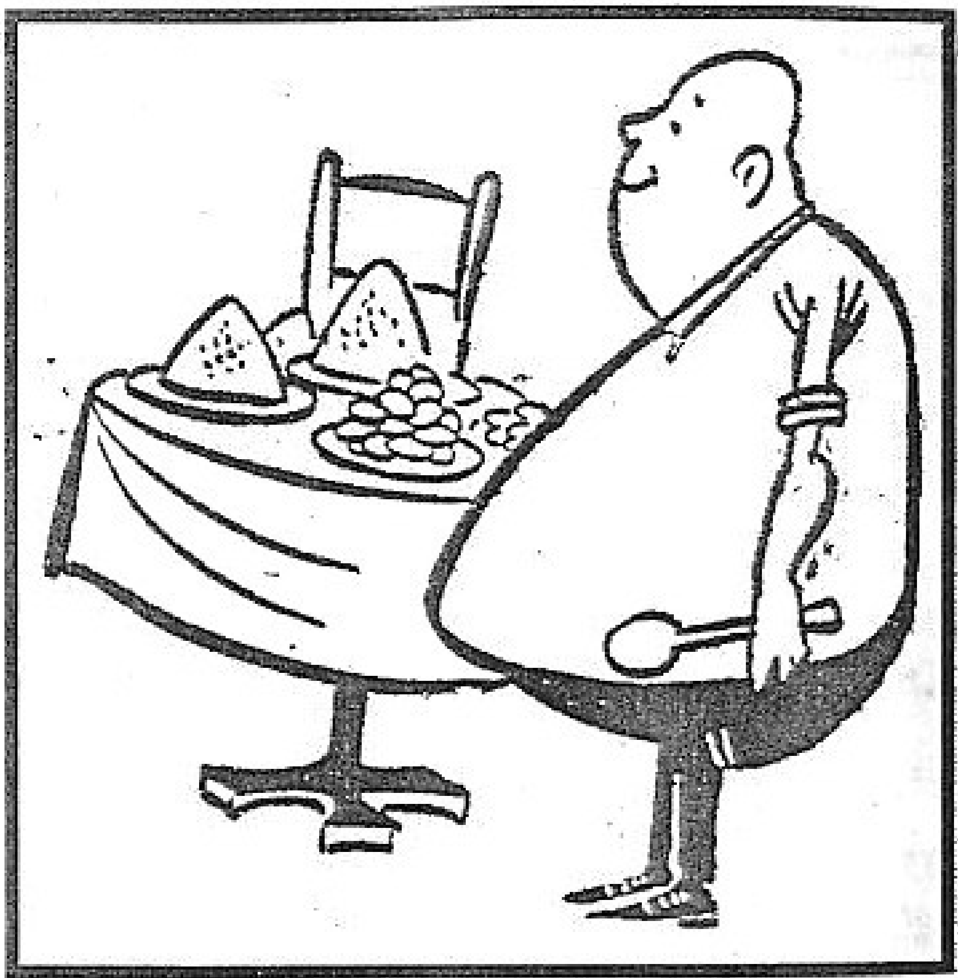
● * ●

لست أشك فى اننى سوف أدخل الجنة يوما ما وان كنت أعلم اننى ساصل إليها دافئا بعض الشيء.

● * ●

بينما هم ينزلون جثمانى إلى القبر، يؤسفنى أننى لن أكون فى الحال التى تسمح لى بأن أقول النكتة المناسبة للموقف.

● * ●



السيرك الفنى!

بعد أن تمرنت عليه ثمانى ساعات يوميا طوال خمسين سنة، كيف تتوقع منى أن أخشى الموت؟

● * ●

رحم الله حصانا كل حياته كبوات، رحمنى الله.

● * ●

وأرجوكم ألا تسرفوا فى الضجيج عند موتى، زغرودة واحدة تكفى.

● * ●

لم استمتع باى من الرحلات التى قمت بها.. لاننى كنت على الدوام.. أصحب معى.. نفسى..!

● * ●

فى أربعة أدوار المحل التجارى لم يقع بصرى على شىء رخيص إلا وأنا أمر أمام المرآة..

طبعا هناك فرق مهم بين الكاتب الكبير والكاتب الشهير: الأول يكتب للتاريخ أما الثانى فيكتب للجغرافيا.

● * ●

الكاتب الكبير يرفع ذيل فستان البطلة ليبحث وراءه عن فكرة، والكاتب الصغير يبحث عن فكرة يرفع بها ذيل ذلك الفستان.

● * ●

الكاتب العبيط يصور الحياة كما يراها، والذكى يصورها كما يراها الناشر.

● * ●

لن تكون مثقفا لمجرد انك قرأت كل ما أصدرته المطبعة العربية.

● * ●

بعض الأشياء لم يطرأ عليها تغيير منذ ألفى سنة.. الحب والشعر العربى.

● * ●



لكيلا يموت الكاتب جوعا يجب عليه بين الحين والآخر أن يهـــــزى.

● * ●

ليس الثمن المكتوب على غلاف الكتاب هو الذى يحدد قيمته، فرب كتاب يباع بجنيه كامل ولايزال مع ذلك كتابا رخيصا.

● * ●

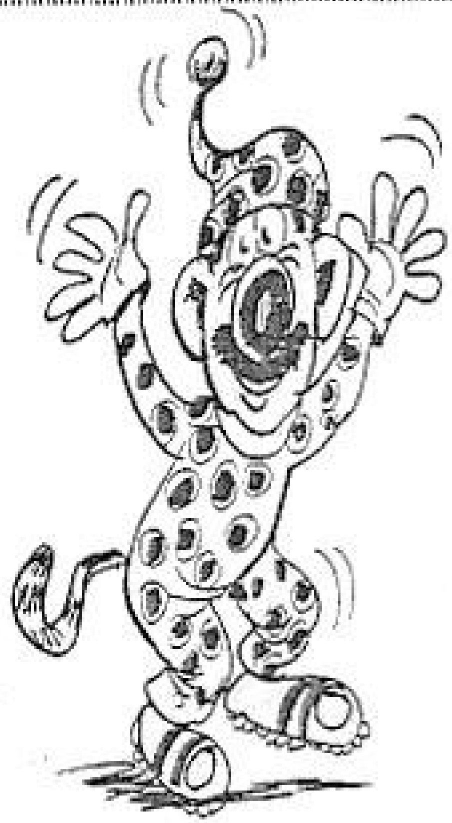
بصفتى من الكتاب أدعو إلى محو الأمية فورا، فعندى شعور مزعج باننى لا أكتب لأحد سوى أصدقائى.

● * ●

من الممكن جدا أن يكون عملك الفنى ناجحا و فاشلا فى نفس الوقت، اذا انت فصلته عن ذوق الجماهير تماما.

● * ●

لاشك أن الذى ينصب الفاعل جاهل، غير أن ما يرفعه ليس بالضرورة عالما.



الفرق بين المهرج والفكاهى .. أن الأول يجعلك تضحك عليه، فى حين أن الثانى يجعلك تضحك عليكما.

● * ●

هناك مؤلفات كثيرة يجب أن تترجم إلى اللغة العربية، ومن بينها مجلة المجمع اللغوى.

● * ●

بهذا حكمت علينا الأوضاع الثقافية فى القرن العشرين، انه فى مقابل كل مائة مستشرق يوجد مليون مستغرب.

● * ●

لن تكون شكسبير لمجرد انك تسرق أفكار مسرحياتك وتخطىء فى النحو.

● * ●

ما هى الدعاية؟ هى ذلك الشىء الذى يجعلك تتغنى بشكسبير دون أن تكون قد قرأت له أى شىء.



أشياء كثيرة تساهم فى انتعاش الحركة المسرحية، على رأسها فساتين السهرة.

● * ●

لأن تصبح الدعارة فنا كما يحدث فى بعض المسرحيات الأوروبية، خير من أن يصبح الفن دعارة كما يحدث فى بعض مسرحياتنا.

● * ●

كل ما أستطيع أن أقوله بشأن تلك المسرحية أنها تذكرنى بالفن عندما كان فى أوجه.. فى روض الفرج!

● * ●

معظم اللغات تذكر الشمس وتؤنث القمر، لكن العربية هى اللغة الوحيدة التى أستطيع أن أكتب بها.

● * ●



أخوك محتاج لقرشين، هل أجد عندك فكرة لقصة سخيفة؟

● * ●

لن تكون رساما لمجرد أن عندك فرشاة، ولن تكون موسيقيا لمجرد أن عندك عودا، لكنك تستطيع أن تكون كاتبا لمجرد أن عندك قلما.

● * ●

لهذا الكاتب أو ذاك: أنت فى حاجة إلى قلم أخف وزنا، فيبدو أن يدك قد بدأت تنوء بحمل قلمك القديم.

● * ●

نعم ياعزيزتى المطربة يمكن أن نقول إن صوتك أحلى الأصوات، اذا أخطأ عامل المطبعة وكتب الحاء فى أحلى عينا.

● * ●

لو أنصت بإمعان إلى أغانى بعض مطرباتنا لوجدت أنها لا تخرج عن كونها مجموعة من التأوهات المنغمة، مع تنويعات مناسبة على حرف الحاء.



هل سمعت بالكاتب الذى اشترى قلما جديدا وباعه فى نفس اليوم.

● * ●

اذا كنت تجيد العزف على القانون.. فهذا يدل على شىء واحد هو أن ما وراكش حاجة.

● * ●

صديق لى من أغنياء الحرب يعتقد أن ضابط الايقاع شخص يوجد فى أقسام البوليس.

● * ●

العنقاء والعزول كائنان خرافيان، الأول يوجد فى الحواديت، والثانى فى الأغنية المصرية.

● * ●

أرجو ألا يكون أحد قد قالها قبلى، أن رزق المطربين على المستمعين.

● * ●



رشاقة العقل مثل رشاقة الجسم تتوقف على نوعية الغذاء، فانصحك بأن تلقى هذا الكتاب الذى فى يدك.

● * ●

أليس من المحزن أن الموسيقى الوحيد الذى لم يستمع إلى تاسعة بيتهوفن هو بيتهوفن نفسه؟

● * ●

لم أر شخصا يحب موسيقى الجاز، ففى نظرى أنه بمجرد أن يحبها يكف عن أن يكون شخصا.

● * ●

فى بعض الأحيان تكون أكبر خدمة يسديها الفنان لفنه هى أن يعتزله.

● * ●

ليس كل من يغنى مطربا ولا كل من تغنى مطربة، وبالنسبة لبعض من يمارسون الغناء أعتقد أنه من الواجب أن نبتكر اصطلاحا جديدا هو مستطرب ومستطربة.



يسألونك عن الفرق بين الملحن والموسيقار، قل: الموسيقار ملحن له نفوذ فى الوسط الصحفى.

● * ●

للذين يؤلفون ويلحنون الأناشيد الوطنية، أقول: إن النشيد الوطنى لا يكفى أن يكون وطنيا فحسب، بل يجب أن يكون نشيدا أيضا.

● * ●

احدى ميزات الحفل الغنائى المصرى انك مهما ذهبت إليه متاخرا فسوف تجد أن المطربة مازالت تردد المقطع الأول.

● * ●

ذات يوم خطر لى أن أشتغل ملحنا ثم اكتشفت اننى لا أجيد التلحين، تلك الحقيقة التى لا يكتشفها البعض إلا بعد عشرين عاما من التلحين.

● * ●

ماذا وراء القرار الذى اتخذته المطربة الفلانية بأن تقيم حفلا كل شهر؟ لا أدرى، ولا يمكن أن يكون شيئا سوى السادية.

● * ●

من أغانى مطرباتنا ما يجعلك تتثاءب وتفكر فى السرير، ومنها ما يجعلك تفكر فى السرير دون أن تتثاءب.

● * ●

قارن بين التصفيق الذى يعقب الأغنية العادية، والآخر الذى يعقب الموسيقى السيمفونية تدرك أن هناك تصفيقا مثقفا.

الفرق بين العاطفة التى تثيرها الموسيقى السيمفونية والأخرى التى تثيرها الأغنية العادية.. هو الفرق بين عاطفتى نحو امى وعاطفتى نحو راقصة كباريه.

● * ●

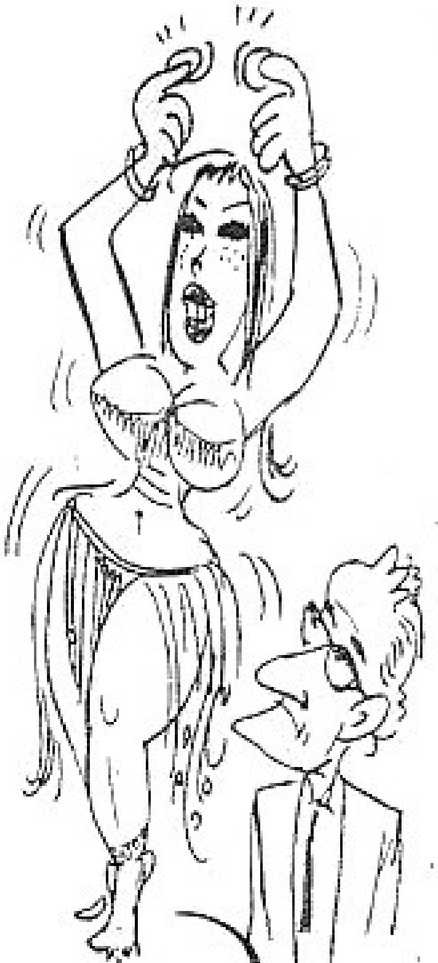
صوت فلان الفلانى يذكرنى باشياء كثيرة على رأسها أن أقفل الراديو.

● * ●

لطالما نجحت الأغنية المصرية فى التعبير عن أدق الأحاسيس التركية.

● * ●

كلمة تعطل تطور الموسيقى المصرية طوال قرن من الزمان، كلمة (أعد).





ليس أسوأ من الملحن الذى يكرر نفسه سوى ذلك الذى يكرر غيره.

● * ●

فى معظم الأوقات التى أستمع فيها إلى الجيتار الكهربائى يخالجنى شعور غريب بأن فيه (ماس).

● * ●

الفرق بين الباليرينا والراقصة الشرقية هو نفس الفرق بين الأديب والأدباتى.

● * ●

الفرق بين الكباريه وعرض الأزياء. هو أن الأول عرض أزياء مخلوعة.

● * ●

لماذا يا صغيرتى تسألينى عن أقصر طريق إلى شاشة السينما مادام وجهك قد حمر من نفسه؟

● * ●

اذا كان عندك خادمة (لونة) فلا تصحبها معك فى رحلة إلى بيروت، فسوف تخسر أنت خادمة فى حين تكسب بيروت فنانة.



بالرغم من اعجاب الكثيرين بصوتها فانا أعتقد أن الشىء الوحيد الذى يصلح له هو الانتخابات.

● * ●

يقولون عن احدى الممثلات انها فى منتهى الجد والاستقامة و لا تعرف كده ولا كده، من البيت للكويت ومن الكويت للبيت.

● * ●

يقول المخرج للممثل: حط فى البوسة شوية برود، المفروض ان الست دى مراتك!

● * ●

ما سبب سرعة الطلاق بين الممثلين والممثلات؟ ذلك انهم وقد تعبوا من التمثيل فى المسارح والاستديوهات لا يطيقون مزيدا من التمثيل فى البيت.

● * ●

فى محاولتى لتقييم حوار الفيلم المصرى.. أرى انه لا يخرج عن كونه دعاية سافرة للسينما الصامتة.

● * ●

رب وجه جديد لممثلة ناشئة لا يمكنك أن تقدره حق قدره إلا اذا نظرت إليه من الخلف.

● * ●

أضحكتنى احدى الكوميديات المصرية إلى درجة اننى شاهدتها ثلاث مرات قبل أن اكتشف انها تراجيديا.

● * ●

لاشك فى انه فنان كبير، لا يمكن أن يقل بحال من الأحوال عن سبعين سنة.

● * ●

عيب بعض التمثيليات الاذاعية هو ذلك الحوار المزعج الذى يتخلل الموسيقى التصويرية.

● * ●

اذا كنت لا تعرف الفرق بين السذاجة والسخافة، فيبدو أنه ليس عندك لا راديو ولا تليفزيون.

● * ●

عندما أرى تكالب الجماهير على الأفلام الرديئة. أدرك مدى العبقرية اللغوية الكامنة فى فعل يتكالب.

● * ●

فترات العطل الفنى فى التليفزيون لا تزعجنى أكثر بكثير من المشاهد التى تتخلل تلك الفترات.

● * ●

الرقص الشرقى لم يكن هناك مناص من أن يكون شرقيا.

● * ●

يقال عن احدى الراقصات إنها تزوجت زوجها الأخير لمجرد الاستمتاع بخيانته.

● * ●

لا أدرى إن كان هذا النبا صحيحا أم لا، نبا الراقصة التى طالبت بمضاعفة أجرها بمناسبة ارتفاع أسعار اللحم.

● * ●

فى استعراضهم للفرق بين هذه الراقصة وتلك، يقولون انه ليونة الحركة عند الأولى وسرعة الايقاع عند الثانية وعشرة جنيهات فى الليلة.

● * ●

هناك فرق جوهرى بين الفنانة الأصيلة وبين الأرتست، ذلك أن الأولى تكسب عيشها بنصفها الأعلى.

● * ●

اذا صدقنا كل ما ينسبه الشرقيون إلى الغرب من انحلال فاسمح لى أن أقول أن الرقص الشرقى يثير فى أحاسيس غربية حادة.

● * ●

الفرق بين رقص الباليه والرقص الشرقى هو فرق فى عدد النقط التى على حرف الفاء.

● * ●

اذا استمر عرض الفيلم أكثر من عشرة أسابيع فهذا دليل على أحد أمرين: إما انه جيد جدا وإما انه

هايلة اللوكاندة دى (تقول الممثلة لصديقتها) دايما أقضى فيها شهر العسل!



● * ●

ردىء جدا.

● * ●

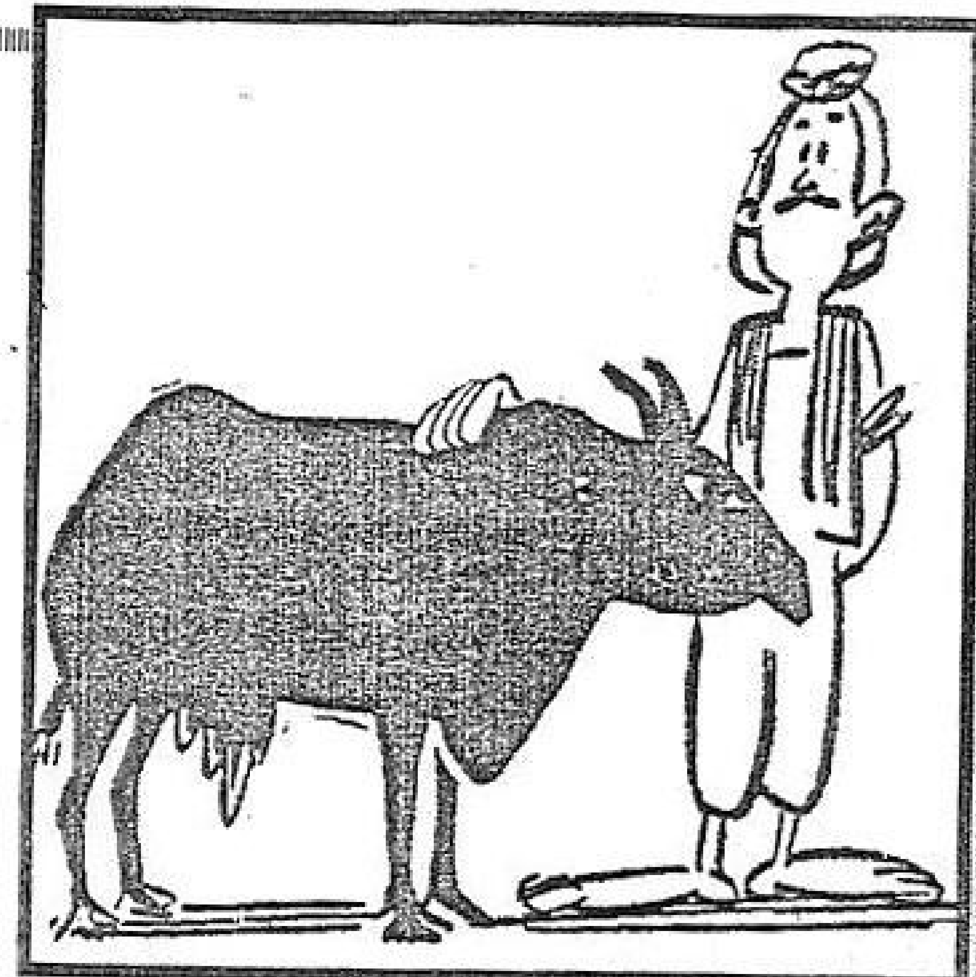
اذا رايتنى أخرج ضاحكا من السينما فليس معنى ذلك أن الفيلم كوميدى!

● * ●

لى صديق فيه مزيج من جارى كوبر وبول برانير.. طويل وأقرع..!

● * ●

بعض الممثلات يجدن أدوار الاغراء على الشاشة وبعضهن يجدنها فى مكتب المنتج.



الناحية الحيوانية!

رفضت قبول قطة عرضها على صديق بالرغم من جمالها، فلست من هواة القطط المستعملة.

● * ●

لو أن طولى خمسين مترا لرأيتنى جالسا وفوق حجرى ـ على سبيل القطة ـ لبؤة.

● * ●

سأعيش وأموت دون أن أعرف هل خلق الله أبو قردان لكى ياكل الدودة الضارة، أم خلق الدودة الضارة لياكلها أبو قردان.

● * ●

أذن الديك للفجر فتثاءبت البومة وتهيأت للنوم..

● * ●

يقول أبو قويق لحبيبته: قبل أن أعرفك يا حبيبتى كانت حياتى نورا على نور.

● * ●

وقالت البومة داعية لابنها:

ـ روح يابنى.. إلهى يضلمها فى وشك كمان وكمان!

تخطىء اذا ظننت أنه لا توجد حمير فى سباق الخيل.



حمار سريع خير من حصان بطيء.

*

قد يكون صوت الحمار قبيحا، لكنه هو الآخر محتاج إلى أن يعبر عن نفسه.

*

أكبر ماساة فى حياة الحمار انه يموت دون أن يعرف أنه كذلك.

*

*

كرهت زقزقة العصافير بعد أن اكتشفت أن معظمها شتائم متبادلة.

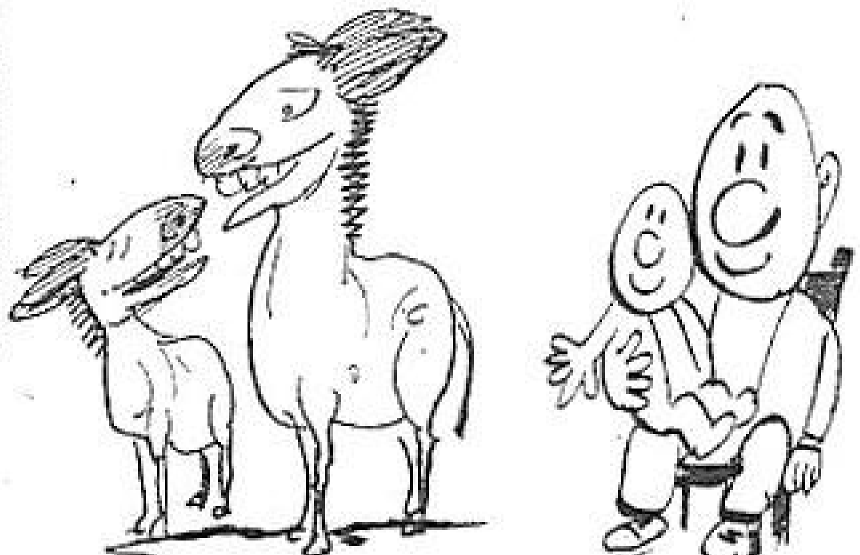
*

كنت أحترم الطاووس حتى سمعته يصيح.

*

ناظرا إلى النعامة لا أجد ما أقوله عنها سوى انها بطة مبالغ فيها.

*



قد يرتاح بالى اذا عرفت لماذا يصر الحمار على أن ينجب حمارا آخر.

*

لاشك أن الثور أكثر حكمة من الرجل فى علاقاته العاطفية، فهل سمعت عن ثور ينتحر من أجل بقرة؟

*

عندما ترى كيف يجر الثور المحراث وكيف يدير الساقية والنورج وكيف يساق فى النهاية إلى المذبح، تدرك بسهولة لماذا أسموه ثورا.

*

الذى يقتل الحيوان ليثبت مهارته فى الرماية يثبت فى الوقت نفسه صفات أخرى كثيرة.

*

زمان كان الجمل سفينة الصحراء، أما الآن فهى الكاديلاك.

*

كل الحيوانات تقتل بانفعال، ولكن الانسان هو الحيوان الوحيد الذى يقتل ببرود.

● * ●



من الفروق المهمة بين الحيوان والانسان، ان الحيوان لا ينكسف، أما الانسان فينكسف دون ان يمنعه ذلك من أن يعملها.

● * ●

قالت القملة لزميلتها حيث وقفتا تتغذيان على رأس الفلاح: يظهر أن المحصول السنة دى موش اد كده.

● * ●

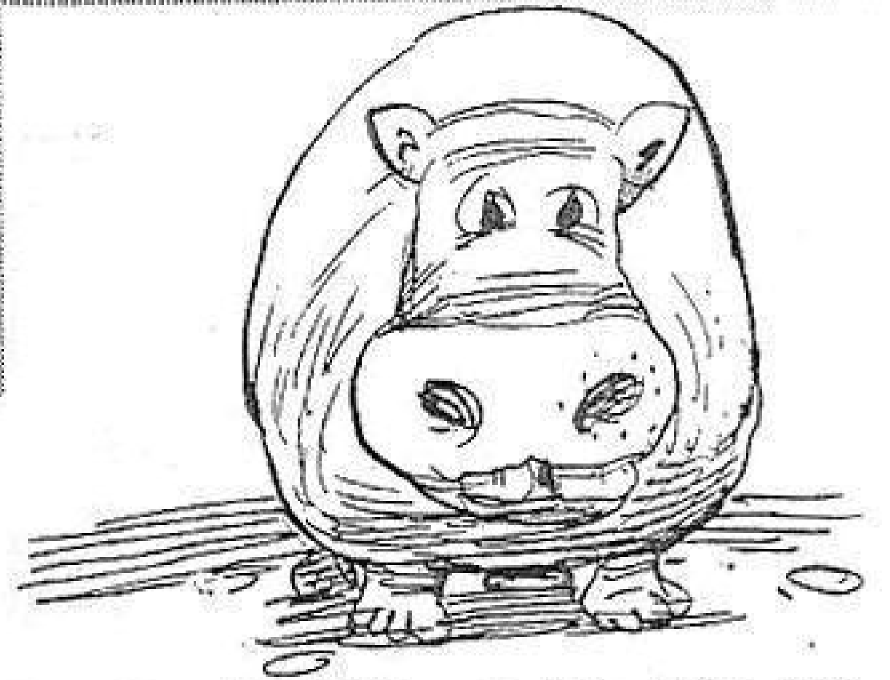
أعتقد انها تكون صدمة مزعجة بعض الشىء لميكروب الدوسنتاريا اذا اكتشف أين يقيم.

● * ●

الديك الفخور المنتفش، ترى ماذا يفعل لو عرف أن الغرض الوحيد من وجوده هو أن يطعم الملوخية؟

● * ●

قالت الحلوفة لولدها الصغير وقد رأته يستحم فى الترعة:
- اطلع ياولد بلاش نظافة!



لاشك أن الطبيعة قد زودت كافة الكائنات بالقدرة المناسبة على الاحتمال، وإلا فكيف كان يمكن لزوجة السيد قشطة أن تحتمله؟

● * ●

يقولون إن الحوت حيوان زهق من الأرض فهجرها إلى البحر، وياما نفسى أعرف عملها ازاى!

● * ●

بعد كل ما قرأت عن الأباحية فى الدنمارك أصبحت الدجاجة الدنماركية فى فمى نكهة مزدوجة..

● * ●

حيوانات الحديقة تظفر بتسلية أكثر من الناس، فالناس يتفرجون على تلك الحيوانات مرة فى الشهر أو فى السنة، أما الحيوانات فتتفرج على الناس كل يوم.

● * ●

الحمار حيوان
سـيـئ الحظ
فعلى العكس من
البقرة والثور
والكبش والثعبان
والتمساح لم
يجد المسكين
اية جماعة من
الناس تقدسه



● * ●

لو عرفت الحيوانات انها سوف تموت لظهر فيها فلاسفة وحكماء.

● * ●

اذا زرت حديقة الحيوان فليكن ذلك فى يوم الجمعة لكى نضمن الفرجة على نماذج أكثر.

● * ●

فى حديقة الحيوان أشعر بامن أكبر بكثير من ذلك الذى أشعر به فى الشارع، فحيوانات الحديقة كما تعلم محبوسة.

● * ●



هذه الحياة الدنيا!

كل ما أستطيع أن أؤكده بشأن اللحظة الحاضرة انها بمجرد انتهائى من كتابة هذه الجملة ستكون قد أصبحت لحظة ماضية.

● * ●

اذا صدقنا علم الفلك فيما يقول عن ملايين الشموس الملتهبة فى السماء فالكون لا يخرج عن كونه مجموعة من الحرائق.

● * ●

ذات يوم قد ينجح العلم فى اختصار مرحلتى الطفولة والمراهقة، وعندئذ لا أدرى هل أفرح لاختفاء الأمراض النفسية أم أحزن لاختفاء الفنون الجميلة.

● * ●

يسألونك عن العقل قل هو وظيفة المخ، تماما كالهضم الذى هو وظيفة الأمعاء. فإذا أنت تحدثت عن عقل مجرد فلن أستغرب منك بعد ذلك أن تحدثنى عن هضم مجرد.

● * ●



اذا رآك الناس تغرق فى البحر مدوا لإنتشالك الف يد ، أما إذا رأوك تغرق على البر فما من يد واحدة تمتد اليك .

مهما قلت عن خوفو ـ له أو عليه ـ فليس فى امكانك أن تجرده من قوة الاقناع.

● * ●

أليس غريبا أن الرجل الوحيد الذى نجح دائما فى أن يجعلنى أعبر طريقا لا أريد عبوره كان على الدوام رجلا أعمى؟

● * ●

هناك درجات من الحرية الانسانية، لكن الحرية الكاملة لن تتحقق مادامت هناك جاذبية أرضية.

● * ●

اذا قبض على القاتل بعد عامين من المطاردة العنيفة فلاشك أن القتيل كان أسعد حظا.



هناك شىء واحد لاشك فيه، وذلك أن كل شىء فيه شك.

● * ●

أصنع مزيجا من اللون الأبيض والأحمر والأصفر والأسود ثم أسكبه على اللوحة كيفما اتفق، تجد أمامك صورة لمستقبل الجنس البشرى.

● * ●

قد تكون الصفاقة رذيلة، لكنك لا تستطيع أن تنكر أنها فى الوقت نفسه موهبة.

● * ●

لست فى حاجة إلى بحث يحدثنى عن الأسباب التى من أجلها تنتحر الناس، وإنما عن الأسباب التى من أجلها لا يفعلون.

● * ●

قد تصرخ ساعة فى وجهى فلا تقنعنى، وقد تهمس همسة واحدة فى أذنى فتفعل.

طبعا ليس بالخبز وحده يحيا الانسان، يجب أن يكون بجانبه شيء من اللحم والخضراوات.

● * ●

لابد أن انسان زمان كان مختلفا عن انسان الآن، وإلا فلماذا وصفه أرسطو بانه حيوان عاقل؟

● * ●

القول بأن الانسان قرد تطور، ينطوى على كثير من التفاؤل، فثمة شواهد كثيرة تؤكد انه قرد لم يتطور بعد.

● * ●

افتراض وجود كائنات عاقلة على المريخ لا يفترق كثيرا عن افتراض وجود تلك الكائنات على الأرض.

● * ●

واضح جدا أن البشرية ماتزال فى طفولتها، ألا ترى أن أكثر من نصف الناس مازالوا يؤمنون بقصص الأطفال؟

● * ●

خذها منى كلمة مصدقة، أن الانسان يمكن أن يكون عالما وجاهلا فى الوقت نفسه.

● * ●

لو رأى كل انسان نفسه على حقيقتها لاضطرت الدولة إلى انشاء هيئة خاصة لمكافحة الانتحار.

● * ●



هل أتاك نبأ الرجل الذى استمع إلى آخر الأنباء فطلعت روحه المعنوية؟

● * ●

لو أنك نزعت كل ما فى رأس الرجل العادى من الأفكار الخرافية لاحتاج إلى ما بقى من عمره لملء الفراغ الطارىء.

● * ●

يبتلى الانسان فى حياته باشياء كثيرة، وأسوأ ما يبتلى به هو نفسه.

● * ●

اذا فاحت من تصرفات بعض أصدقائك رائحة لا تعجبك، فتذكر أن أحدا من الناس مهما تقدمت به السن لا ينجح فى التخلص التام من آثار اللفة والكافولة.

بين الناس فروق كثيرة فى كافة حجرات البيت، ولكنهم جميعا سواء فى الحمام.



● * ●

لو أن البحر يغسل خطايا المستحمين فيه لقرأت فى الأطلس عن البحر الأسود المتوسط.

● * ●

اذا كان عندك رأى جاهز فى كل موضوع فاكون شاكرا لو احتفظت به لنفسك.

● * ●

من الصفات الرئيسية فى الرجل المغفل انه لا يعرف انه كذلك.

● * ●

لو اننى عملت بنصيحة الشاعر وامتنعت عن اجابة السفيه اذا نطق، فمعنى ذلك اننى ساقضى معظم حياتى ساكتا.

● * ●

الجهلاء أنواع ودرجات، وأكثرهم ضررا حملة الشهادات العليا.

● * ●

من الطريقة التى يتصرف بها بعض حملة الشهادات العليا يبدو بوضوح أنهم ينوعون بحملها جدا.

● * ●

صدقنى انك مهما فعلت فلن تكون أرقى من محصل قراءاتك.

● * ●

ليس المهم كم من الكتب تقرأ، بل ماذا منها تفهم وبماذا منها تقتنع؟

● * ●

ما أتعس رجلا تلقى أصول دينه من معلم جاهل.

● * ●

كثيرا ما يكون جنون النظافة من الخارج دليلا أكيدا على شدة القذارة من الداخل.

● * ●

يبدو أن الانسان لم يعد محتاجا إلى أن يذهب إلى مستشفى الأمراض العقلية لكى يدرس أحوال المجانين.

● * ●

مثل للمصادفة السعيدة حقا: قط يتهادى بين عدة كتب ثم يقرر الجلوس على ديوان ابن الرومى..

● * ●

هل سمعت بالفاسق العربيد الذى يأسف على أن الوصايا العشر عشر فقط؟

● * ●

جملة لا أظن انها قيلت أو سوف تقال:

- ناولنى ياولد طقم أسنانى علشان أعضك!؟

● * ●

لى صديق ليس له أى علاقة بالنواحى الروحية إلا ما كان منها فى شكل مشروبات.

● * ●

صديق لى من أصحاب المزاج يعتقد أن الجوزاء هى التسمية الفصحى للجوزة.

● * ●

فى الصحراء القائظة وفى الحمام الأوروبى، هناك تعرف قيمة الماء.

● * ●

لا أظن أن العلم الحديث يكون قد أتم رسالته ما لم يخترع دواء يمنع نمو اللحية.

● * ●

فى الأنباء أن اعصارا شديدا دهم بنجالادش وقتل ألف شخص، بمعدل خمسائة فى السطر.

● * ●

هى أسرة ذات طابع هندسى، فالرجل مستقيم، وأحد ولديه مستطيل والآخر مربع، أما زوجته فدائرة.



لعجزهم عن ملء بطون زوجاتهم، كثيرا ما يعمد الازواج على - سبيل التعويض - على إلى ارحامهم!

● * ●

اعلان: بكالوريوس سادست يطلب عروسا ساقطة ابتدائية لكى يسخر منها طول الوقت.

● * ●

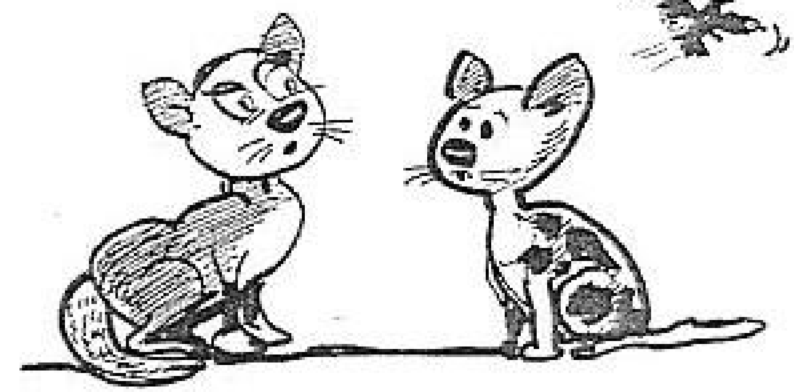
تقول البطيخة لزميلتها وقد رأت الفكهانى مقبلا عليهما بجردل كبير:

- ييه معاد الحقنة جه!

● * ●

يبدو أن النزعة العبثية قد بدأت تتسرب إلى أذهان الأطفال، اذ سمعت طفلا يترنم بالأغنية المعروفة قائلا:

- ذهب الفجر.. طلع الليل.. والعصفور نونو.. شاف الوزة، قال لها بسبسب، قالت له هوهو!



قال القط مشمش للقط سمسم:
- مش ربنا خلق العصافير علشان ناكلها؟
فلما أجابه سمسم بالايجاب قال:
- طب ليه بقى خلقها بتطير؟

● * ●

رب رجل يصلح حاله لو انه عرض نفسه بين حين وآخر على الطبيب البيطرى

● * ●

أعرف رجلا باردا إلى درجة أنه أصيب بحروق عندما انسكب عليه كوب ماء دافىء.

● * ●

لكل منا ذراعان وساقان وعينان وأذنان ووجه واحد، لكن هذا لا يمنع بالطبع من أن نقابل بين الحين والآخر رجلا بوجهين.

● * ●

رب رجل يحب حياة الأسرة والبيت إلى درجة انه اتخذ لنفسه بيتين وأسرتين.

● * ●

يؤكد أحد المتزمتين انه لن يقرب نهر النبيذ الذى فى الجنة، ولا الحور العين أيضا.

● * ●

مسكين أبو البنات الكثيرات، لاسيما اذا كن قبيحات أو جميلات.

● * ●

ظريف ذلك الرجل الذى ألقى بزوجته وحماته من النافذة، وبسؤاله عن السبب فى ذلك قال إنه أراد أن يستوثق من صحة نظرية جاليليو بشأن وصول الأجسام الساقطة إلى الأرض فى وقت واحد!

● * ●

هى - اذا مت ح تتجوز بعدى ياحبيبى؟
هو - ليه.. مجنون يا روحى!؟

● * ●

مسطول ١ - أنا متهيأ لى انى زرافة.
مسطول ٢ - أمال أنت ايه؟

● * ●

اذا وجدت نفسك فى أوروبا - أيها الشاب الشرقى - فاعلم ان الاحتكاك بالحضارة الغربية مفيد فى كل مكان إلا فى الاتوبيس.

● * ●

سين - هل يجوز نقل دم الحمار إلى انسان؟
جيم - لا مانع، اذا كان من نفس الفصيلة.

● * ●

خذ حذرك جيدا فى هذه الأيام قبل أن تعاكس فتاة

في الطريق، فقد يتضح لك بعد قليل انك تعاكس أخاها.

● * ●

اذا حرمت نفسك من كل شيء باعتبار أن القرش الأبيض ينفع في اليوم الأسود، فقد جعلت أيامك كلها سوداء. فأنت غني بقدر ما تنفق لا بقدر ما تملك.

● * ●

اذا أنت عبدت البقرة.. فهذا لا يدل على شيء سوى انك زوجها.

● * ●

اذا عشت بين الأقزام فليس عجيبا أن يسموك أبو طويلة.

● * ●

اذا تركز همك في أن تكون ملابسك أفخر من ملابس زملائك فانت في أغلب الظن زوجتك.

● * ●

المحنة الكبرى في التربية هي أن طفلي الصغير يريد أن يعرف من أين اتى وانا مكسوف أقول له.

● * ●

أعتقد انني قد نجحت في تربية أولادي، فإلى اليوم لم أضبط أيا منهم يقلدني.

● * ●

بئست التربية، اذا شب ولدك صورة طبق الأصل منك.



لا تكثر من ترديد كلمة أنا، حاول أن تكون منكرا لذاتك مـــــثلي أنا.

● * ●

معظم الآباء يقيسون نجاحهم في التربية بعدد الحقائق التي نجحوا في أن يخفوها عن أبنائهم.

● * ●

كثيرا ما سألت نفسي لماذا لم أشب مليونيرا، ومن بين التفسيرات المختلفة لم أجد أحسن من أن أهلي قد تشددوا أكثر من اللازم في تربيتي.

● * ●

اذا سمعت مني بعض الأصوات النشاز فلا تبتئس، فتلك أصداء لا مفر منها لتربيتي الأولى.

● * ●

اذا أنت اتخذت من الضرب المستمر لأولادك اسلوبا للتربية.. فانت في حاجة ماسة إليها.

● * ●

تخطىء اذا ظننت أن الخمر تسبب الحماقة للرجل، فكل ما فى الأمر أنها تظهرها.

● * ●

مهما طبقت شهرتك الآفاق فسوف تجد فى هذا الأفق أو ذاك رجلا لم يسمع بك قط.

● * ●

لماذا أضربك؟ لانك أضعف منى طبعا.

● * ●

أحب أن أكثر من النظر إلى ساعتى، فكلما نظرت إليها تذكرت شعبا سعيدا.

● * ●

المجتمع المثالى كما يراه البعض هو ذلك الذى يبيح لك أن تضرب زوجتك الأولى اذا لم تعاملك بنفس الاحترام الذى تعاملك به زوجتك الرابعة.

● * ●

الفرق بين الزبال فى الدول الرأسمالية والأخرى الاشتراكية انه فى الأخيرة قد منح كافة الفرص الممكنة ولم يصلح إلا زبالا.

● * ●

الانحلال الذى فى الشرق لا يقل كثيرا عن الآخر الذى فى الغرب، كل ما هنالك هو الفرق فى درجة السرية.

● * ●

لاشك أن عصر الطيران له مزايا كثيرة، من أهمها الحقائب التى توزعها شركات الطيران.

● * ●

لا يستطيع الانسان أن يقول أنه قد تحضر حقا إلا عندما يكف عن استخدام الأقفال والمفاتيح.

● * ●

لا تكذبنى اذا قلت لك اننى رأيت رجلا فى العاشرة وطفلا فى الأربعين.

● * ●

ما أحلى العد التصاعدى إليها، وما أرذل العد التنازلى بعدها، سن الخمسين.

● * ●

يسالونك عن سن الحكمة، قل هى تلك السن التى يدرك الرجل فيها أنه لم يكن حكيما بقدر ما يظن.

● * ●

يجب أن تبلغ الخمسين لكى تعرف أن الأربعين سن لا بأس بها أبدا.

● * ●

بضع شعرات بيضاء فى الرأس خير من بضع شعرات سوداء.

● * ●

اذا قلت أن الغد أسوأ من اليوم فانت متفائل لا متشائم، ألست بهذا تتوقع المستحيل؟

● * ●

يعجبنى اسم ثريا لما فيه من شمول، فيه الثريا وفيه الثراء وفيه الثرى.

● * ●

لا الصحة تغنى عن المال، ولا المال يغنى عن الصحة، لا يمكنك أن تقطع رحلة الحياة بفردة حذاء واحدة.

● * ●

مملة بعض الشيء، حياة لا صغائر فيها ولا كبائر.

● * ●

اذا صار كل ما يثيره فى ذهنك ذكر الربيع هو تفتح الزهور فقل يالله حسن الختام.

● * ●

رحم الله رجلا لم يعد يطربه صوت فى الحياة سوى دقات قلبه.

● * ●

أليس غريبا انك حين تسترجع اللحظات المضيئة فى حياتك تكتشف أن معظمها كان لحظات مظلمة؟

● * ●

أو ليس محزنا أن أجمل الأشياء فى حياتنا هى تلك التى لا نستطيع أن نحكى للناس عنها؟

● * ●

حدثنى كما تشاء عن اللحظات الممتعة فى حياة الانسان، لن تجد أبدا أمتع من لحظة ثرية ناجحة.

● * ●

سر على الأرض هونا، فقد عاشت هذه الأرض بدونك ملايين السنين، وأغلب الظن أنها سوف تفعل ذلك مرة أخرى.

● * ●



لا تسرف فى أكل الخس بعد الخمسين، فلا مناسبة لأن توجع بطنك على الفاضى.

● * ●

الحياة هى تلك المسافة الفاصلة بين حجرة الولادة وحوش القرافة.

● * ●

فليكن لك فى الحياة هدف واضح محدد، وذلك إلى جانب الموت طبعا.

● * ●

أرجو ألا أعيش إلى سن المائة، فمع هذا الارتفاع المطرد فى الأسعار قد لا يجدون فى جيبى ما يغطى ثمن كفنى.

● * ●

لا تنكر، ما من أحد منا ينجو من ذلك الشعور بخيبة الأمل عندما ينتهى من صفحة الوفيات ولا

يجد فيها أحدا يعرفه.

● * ●

بعض الناس يحبون أن يتساءلوا هل هناك حياة بعد الموت؟ وأحب من جانبي أن أضيف هذا السؤال ترى هل هناك حياة قبله؟

● * ●

عندما أجد جنازة بعض الأشخاص أشعر اننى أخيرا قد رأيت الرجل المناسب فى المكان المناسب.

● * ●

لا تنزعج اذا كنت من الناس الذين لا تظهر أسماؤهم فى الصحف فذات يوم سوف يظهر اسمك حتما.

● * ●



● * ●

اعلان: مطلوب آنسة أو سيدة كئيبة المنظر للعمل بمحل حانوتى.

● * ●

قد يكون الانتحار عيبا فى عمومه، لكنه فى بعض الأحيان يكون من أسمى أنواع الخدمة العامة.

● * ●

لا أعرف ما رأيك أنت، لكننى أفضل الرجل الذى ينتحر عمدا عن الآخر الذى يموت وهو يقفز من الاتوبيس.

● * ●

لا أنصحك بان تلقى بنفسك من الطابق الثالث عشر، أفليس من الممكن - وفقا لهذا الرقم المشئوم - أن تصل إلى الأرض سليما؟

● * ●

الذى لا يبرح يتساءل أكون أو لا أكون، لن يلبث أن يأتيه الجواب من شخص آخر.

● * ●

يسالونك عن أحلى سنوات العمر، قل هى تلك التى لم تات بعد.

● * ●

اذا كنت تؤمن بقراءة بختك فى فنجان القهوة، فكل ما أستطيع أن أقوله لك هو أن عقلك على الريحة.

● * ●

تعريف آخر للحياة: حكم بالاعدام مؤجل النفاذ.

● * ●

طبعا لا، أرفض رفضا باتا أن تلاعبنى لعبة البالونة والدبوس.

● * ●

اذا نظرت إلى الدوامات التى فى النهر من فوق الكوبرى فانت تخطىء اذا ظننت أن الدوامة التى تراها الآن هى الدوامة التى تراها الآن.

● * ●

الرجل الذى يقول إن الحياة تبدأ بعد الخمسين، لابد انه خارج لتوه من تابيدة.

● * ●

لماذا يبكى الطفل ساعة ولادته؟ سؤالك هذا يدل على انك لا تتمتع ببعد نظر ذلك الطفل.

● * ●

يسالونك عن الحياة، قل هى كرنفال من الأزياء بين زيين موحدين: اللفة والكفن.

● * ●

فيلم قد تم تصويره واخراجه ووضعت خاتمته ولا نبرح نتفرج عليه لقطة لقطة، حياتى وحياتك.

● * ●

اذا رأيت عشرة أشخاص يتجادلون بصوت مرتفع ويتكلمون فى وقت واحد، فيمكنك أن تستنتج أشياء كثيرة على رأسها أنهم جميعا مخطئون.

● * ●

ربما أجد الرغبة ذات يوم فى أن أتفرج على سباق الخيل، وذلك بعد أن أكون قد استنفدت متعة الفرجة على سباق الحمير.

● * ●



أثبتت لى تجربتى للوحدة انها لا تخلو على الدوام من رفيق السوء.

● * ●

للأب والأم اللذين يوجهان إلى طفلهما ذلك السؤال الخالد «بتحب بابا ولا ماما أكتر؟» اقول انهما بهذا السؤال يلقنان الولد أول درس فى الكذب.

● * ●

مأساة الانسان الكبرى أنه يجب أن يموت فى الوقت الذى يبلغ فيه للمرة الأولى سن النضج.

● * ●

علمتنى الأيام أنه لكى يكيل الناس لى المديح.. يجب أن أختار بين أمرين: أن أكون مديرا كبيرا أو أن أموت.

● * ●

الفرق بين النصاب والشحاذ: أن الأول يضحك عليك لياخذ مالك، أما الثانى فيجعلك تضحك على نفسك.

● * ●

وفقا لقانون الغابة يجب على كل حيوان يقابل الآخر أن يقتله، أما وفقا لقانون المدنية فيجب أن يقبله أولا.

● * ●

لا مانع من أن تتقى شر من أحسنت إليه، ولكنك فى الوقت نفسه يجب أن تذكر انك باحسانك إليه لم تشتره.

● * ●

يا أيها الذاهب إلى المسجد لصلاة الجمعة بسيارة طولها ستة أمتار، أتريد الآخرة أيضا؟!

● * ●

أسوأ أنواع الشحاذين هو ذلك الرجل الذى يرانى واقفا فى أول طابور السينما فيطلب منى أن أقطع له تذكرة.. انه يشحذ وقتى ومجهودى.

● * ●

بعد أن زرت مكتبته للمرة الأولى علمت لماذا هو يقرأ ويزداد كل يوم جهلا.

● * ●

اذا أردت أن يشب ولدك صورة طبق الأصل منك فربما كنت فى حاجة إلى مرآة.

● * ●

سألت فى الصيدليات عن دواء للسأم، قيل لى أنه ناقص فى السوق!

● * ●

مطلوب صانع كوالين ماهر، فمفتاح الصبر لم يعد يدور مثل زمان فى قفل الفرج.



صديق لنا بدأ كفاحه من أسفل السلم إلى أعلاه، بدأ ماسح أحذية وانتهى حلاقا.

● * ●

● * ●

أستطيع أن أجزم بان غالبية الناس سوف يدخلون الجنة، فدخول جهنم قد صار أغلى بكثير مما يطيقه الرجل العادى.

● * ●

من كثرة الثقوب التى فيها خيل إلىّ أنها ناى وكدت أعزف عليها لحنا، سيجارتى.

● * ●

الموظف للمدير ـ صدقنى ياسعادة البيه ان سيادتك أكبر

حرامى فى البلد..

المدير للموظف ـ من فضلك يا ابراهيم أفندى.. أنا ما أحبش النفاق!

● * ●

تلك الأزمة غير المبررة فى اللحوم، ترى هل ترجع حقا إلى قلة المواشى، أم إلى كثرتها!؟

● * ●

شكرا لله على أن الحمير ليس لديها من الامكانيات ما يتيح لها هى الأخرى أن تستاجر مكبرات الصوت.

● * ●

أعوذ بالله يا أخى من شبان هذه الأيام! تصور أنهم يرتكبون كافة الحماقات التى كنا نرتكبها أنا وأنت فى سنهم؟!

● * ●

بقدر ما يكون جهاز الراديو عند الرجل عاليا، بقدر ما يكون هو عكس ذلك.

● * ●

صدقنى يا ولدى أن الفتاة التى تحكم عليك من حذائك الجديد، لا تستحق منك سوى أن تضربها بالقديم.

● * ●

يا أيها الصارخون فى مكبرات الصوت، آه لو تعلمون كم تحتاج أصواتكم إلى مصغرات!

● * ●

لو علمت كم يكسب الشحاذ فى اليوم.. لمددت يدك إليه قائلا لله، متيحا له ـ مثلك ـ فرصة دخول الجنة.

● * ●

لن تذهب بسيارتك الكاديلاك بعيدا، اذا كان عقلك الباطن مازال يتعامل مع الدركسيون بوصفه لجاما.

● * ●

السافل العادى يهمه ألا تعرف أنه السافل، أما السافل المركب فهو ذلك الذى لا تتم متعته إلا اذا عرف الجميع أنه كذلك.

● * ●

بحرف الميم تبدأ أسماء أهم ستة أشخاص فى حياة كل منا: المولد، والمربى، والمدرس، والمأذون.. ثم المغسل ومامور ضرائب التركات!

رحم الله رجلا لم يعد الربيع يذكره بشىء سوى ضريبة الايراد العام.

● * ●

وأخيرا أرجو أن تكون قد استمتعت بقراءة هذا الكتاب بقدر ما تعذبت أنا بكتابته!

● * ●